مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

التفسير بالمأثور

عند أبي بكر الرازي (ت بعد 666هـ- 1268م) في كتابه (مختار الصحاح) جمعاً وتوثيقاً ودراسة مقارنة

The gnomic interpretation by Abi Bakr Alrazi (666 H 1268 ad) combining ,documenting and comparison studying

المدرس الدكتور أيوب آدم رسول البرزنجي

كلية التربية – شقلاة / جامعة صلاح الدين / أربيل

ayoub.rasoul@su.edu.krd

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠١٨/٢/٢٨
القبول: ٢٠١٨/٤/٣
النشر: **صيف ٢٠١٨**

Doi: 10.25212/lfu.qzj.3.3.42

الكلمات المفتاحية:
Explanation, the author, the interpreter, the Companions, the Hadith, the verse, Abu Bakr al-Razi, interpretation

Narrator, meanings

comparative study

الملخص

إن هذا البحث الموسوم بـ (التفسير بالمأثور عند أبي بكر الرازي (ت: بعد 666هـ- 1268م) في كتابه (مختار الصحاح) جمعاً وتوثيقاً ودراسة مقارنة) موضُوعه هو منهج الرازي في ذكره التفسير بالمأثور، وجمع أقوال المفسرين من الجيل الثلاثة الأولى من الصحابة والتابعين وأتباعهم المتعلقة ببيان معاني ألفاظ القرآن الكريم، لأن أقوالهم في التفسير تُعَدُّ من التفسير بالمأثور، فقد جمعت أقوالهم البالغة اثنين وثلاثين قولاً، منها ثمانية عشر قولاً للصحابة وأكثره لابن عباس، وثلاثة عشر قولاً للتابعين، وقولاً واحداً لأتباع التابعين، وبعد الجمع وثقت الأقوال في كتب التفسير والحديث، وذكرت أقوالاً أخرى في تفسيرالآية، ثم رجحت ما هو راجح بما اهتديت إليه سبيلاً، وقسمت البحث على مقدمة ومبحثين والخاتمة، وفي المبحث الأول: تحدثت نبذة عن حياة أبي بكر الرازي، ومنهجه في ذكره التفسير بالمأثور. وفي المبحث الثاني: جمعت التفسير بالمأثور، ووثيقته، ودرسته دراسة المقارنة..

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد أشرف المخلوقين، وعلى آله وصحبه وأتابعه إلى يوم الدين.

أما بعد:-

فإن علم تفسير القرآن الكريم من أشرف العلوم وأفضلها، واهتم به من لدن نزول القرآن على النبي محمد ج إلى يومنا هذا، وهذا العلم ينقسم إلى قسمين: التفسير بالمأثور (النقلي) والتفسير بالرأي (المعقول)، وكان من أفضلها هو التفسير بما أثر عن الرسول ج والصحابة والتابعين وأتابعهم رضوان الله تعالى عليهم، ولي الشرف النظر في آثار هؤلاء عليّ أن أدخل في جنات حدائقهم، وأنتقي من أطيب ثمارهم.

وبعد النظر في كتاب مختار الصحاح للرازي وجدت أنه – يهتم بأقوال الجيل الثلاثة الأولى، ويستشهد بأقوالهم لتثبيت بعض دلالة ألفاظ القرآن الكريم، ومما لا شك أن بين اللغة التفسير علاقة وطيدة ومتينة لا يمكن الفصل بينهما، أو استغناء أحدهما عن الآخر، والجيل الثلاثة الأولى هم أهل الفصاحة في اللغة العربية، ولأهمية ذلك وقع اختياري في كتابة هذا العنوان، ويتكون هذا البحث من مقدمة ومبحثين، وخاتمة.

أهمية البحث:

1- أن تفسير القرآن له مكانة متميزة، وخاصة التفسير بالمأثور.

2- التعرف على طريقة السلف في التفسير وحمل الآية على المعنى المراد.

3- جميع التفاسير التي جاءت بعده تعتبر ثمرة ذلك العقل الأول والرعيل الأفضل.

4- إخراج مثل هذا البحث فيه إضافة إلى كتب غريب القرآن الكريم، وكتب التفسير بالمأثور.

أهداف البحث:

1- معرفة مدى اهتمام الرازي بتفسير السلف لبيان دلالة ألفاظ القرآن.

2- معرفة منهج الرازي في ذكره أقوال السلف في بيان غريب القرآن.

3- فهم تفسير السلف للقرآن الكريم.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الدراسات السابقة:

بعد أن وقع في ذهني فكرة الموضوع، لم يصادفني – في حدود اطلاعي القاصر- موضوع أو عنوان أو محتوى يماثل هذا العنوان، أو محتواه.

منهج الباحث:

1- استخرجت الآية التي يتعلق بها التفسير، وذلك حسب ترتيب المصحف، ورقمتها عند نهاية الآية.

2- كتبت ما ذكره الرازي من التفسير بالمأثور عن الصحابة والتابعين وأتابعهم بعد الآية مباشرة.

3- رقمت التفسير بالمأثور عن السلف بحسب المصحف.

4- وثقت التفسير بالمأثور من مظانه في كتب التفسير.

5- ذكرت أقوال المفسرين الأخرين في تفسير الآية مقارنةً.

6- رجحت ما هو راجح بعد ذكر الأقوال مستنداً بقواعد الترجيح وأقوال العلماء في ذلك.

7- ترجمت للأعلام التي ذكره الرازي في كتابه فقط متوخياً للإطالة.

8- وضحت الكلمات الغامضة والغريبة في الهامش.

9- اشرت إلى المصادر في الهامش حسب أسبقية الوفاة.

10- خرجت الأحاديث من مصادرها بذكر اسم المصدر ورقم الحديث والصفحة والحكم على الحديث.

خطة البحث:

تضمنت الخطة من مقدمة ومبحثين، وخاتمة، كالآتي:

المبحث الأول: نبذة عن حياة أبي بكر الرازي، ومنهجه في ذكره التفسير بالمأثور.

المطلب الأول: نبذة عن حياة أبي بكر الرازي.

المطلب الثاني: منهج الرازي في ذكره التفسير بالمأثور.

المبحث الثاني: جمع التفسير بالمأثور وتوثيقه ودراسته المقارنة:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المبحث الأول

نبذة عن حياة أبي بكر الرازي، ومنهجه في ذكره في التفسير بالمأثور.

المطلب الأول: نبذة عن حياة أبي بكر الرازي.

هو أبو عبد الله، زين الدين، مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الْقَادِر شمس الدَّين الرَّازِيّ، لغوي، مفسر، أديب، من فقهاء الحنفية، أصله من الري، زار مصر والشام، ودخل بلاد الروم فكان بـ "قونية" (في وسط تركيا الآسيوية)، من تصانيفه: مُخْتَار الصِّحَاح فِي اللُّغَة، وكنوز البراعة فِي شرع المقامات، وحدائق الْحَقَائِق فِي المواعظ، وأنموذج جليل في أسئلة وأجوبة عن غرائب آي التنزيل، والذهب الابريز في تفسير الكتاب العزيز، وتفسير غريب القرآن، وغيره، لم يقيّد المترجمون بدقة سنة ولادته، ولا سنة وفاته، وفي خبرٍ أنه سمع من صدر الدين الْقُونَوِيُّ كتابه «جامع الأصول» في أحاديث الرسول ج لابن الأثير سنة 666هـ، فهو عاش على الأقل إلى هذه السنة، وتوفي بعد سنة 666 هـ / 1268 م[1].

المطلب الثاني: منهج الرازي في ذكره التفسير بالمأثور:

يمكن إجمال أهم سمات منهج أبي بكر الرازي في ذكره التفسير بالمأثور في كتابه (مختار الصحاح)، بما يأتي:

1- من منهجه أنه يذكر الآية ثم يذكر اسم المفسر مع تفسيره للآية، وهذا هو الغالب في منهجه.

مثاله: فقد ذكر أبو بكر الرازي قوله تعالى: {يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ}[الذاريات: 9]، ثم ذكر اسم المفسر (مجاهد بن جبر) وتفسيره للآية، بقوله: (قَالَ مُجَاهِدٌ: يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أُفِنَ)[2].

ومثاله أيضاً: فقد ذكر قوله تعالى: {وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ}[يس: 12]، ثم ذكر اسم المفسر (الحسن البصري) وتفسيره لكلمة (إِمَامٍ) من الآية، بقوله: (قَالَ الْحَسَنُ: فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)[3].

([1])- ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (3/ 63)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة (2/ 917- 918)، والأعلام للزركلي (6/ 55)، وهدية العارفين (2/ 127)، ومعجم المفسرين (2/ 501).
([2])- مختار الصحاح (19).
([3])- مختار الصحاح (22). وينظر أمثلة أخرى في ذلك: مختار الصحاح (47، 71، 83، 118، 127).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ومثاله أيضاً: فقد ذكر قوله تعالى: {عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ} [القلم: 13]، ثم ذكر اسم المفسر (عكرمة البربري) وتفسيره لكلمة (زَنِيمٍ) من الآية، بقوله: (قَالَ عِكْرِمَةُ: هُوَ اللَّئِيمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِلُؤْمِهِ كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَنَمَتِهَا)[4].

2- ومن منهجه أنه يبين معاني ألفاظٍ قرآنيةٍ دونَ ذكرِ الآيةِ التي ورد فيها هذا اللفظُ، ثم يذكر اسم المفسر مع تفسيره للفظة القرآنية.

مثاله: فقد ذكر أبو بكر الرازي كلمة (الْأَرْض) من غير الإشارة إليها بأنها من سورة كذا والآية كذا، ثم ذكر معناها بأنه كذا، بقوله: (الْأَرْضُ: أَيْضًا النُّفْضَةُ وَالرِّعْدَةُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ: أَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ أَمْ بِي أَرْضٌ؟)[5].

ومثاله أيضاً: فقد ذكر كلمة (بدر) من غير الإشارة إليها بأنها من سورة كذا والآية كذا، ثم ذكر معناها بأنه كذا، بقوله: (بَدْرٌ: مَوْضِعٌ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: بَدْرٌ بِئْرٌ كَانَتْ لِرَجُلٍ يُدْعَى بَدْرًا وَمِنْهُ يَوْمُ بَدْرٍ)[6].

ومثاله أيضاً: فقد ذكر كلمة (السِّجْن) من غير الإشارة إليها بأنها من سورة كذا والآية كذا، ثم ذكر معناها بأنه كذا، بقوله: (سِجِّينٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ كِتَابُ الْفُجَّارِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: هُوَ دَوَاوِينُهُمْ)[7].

3- ومن منهجه أنه يذكر قولين للسلف[8] في تفسيرهما لكلمة من الآية:

مثاله: فقد ذكر أبو بكر الرازي قولين للسلف في تفسير كلمة [كُوِّرَتْ] في قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ}[التكوير: 1] بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: غُوِّرَتْ. وَقَالَ قَتَادَةُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهَا)[9].

ومثاله أيضاً: فقد ذكر قولين للسلف في تفسير كلمة [تَلْوُوا] في قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا} [النساء: 135] بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هُوَ الْقَاضِي يَكُونُ لَيُّهُ وَإِعْرَاضُهُ لِأَحَدِ الْخَصْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ... قَالَ مُجَاهِدٌ: أَيْ إِنْ تَلْوُا الشَّهَادَةَ فَتُقِيمُوهَا أَوْ تُعْرِضُوا عَنْهَا فَتَتْرُكُوهَا)[10].

---

(4)- المصدر نفسه (138).
(5)- المصدر نفسه (17).
(6)- المصدر نفسه (30).
(7)- المصدر نفسه (143).
(8)- اختلف العلماء في تحديد هذا مصطلح السلف، وتعيين المراد به على عدة أقوال. والراجح: المراد به: (الصحابة والتابعون وأتباع التابعين) استناداً إلى ما رواه ابن مسعود أن النبي ج قال: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»، أخرجه البخاري في صحيحه، برقم: (2652): (3/ 171)، وقال الحافظ ابن حجر: (والمراد بقرن النبي ج في هذا الحديث الصحابة... قَوْلُهُ «ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» أَيِ الْقَرْنُ الَّذِي بَعْدَهُمْ، وَهُمُ التَّابِعُونَ، «ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» وَهُمْ أَتْبَاعُ التَّابِعِينَ). فتح الباري شرح صحيح البخاري (7/ 6). وقال السيوطي: (القرن: أهل زمان واحد متقارب، اشتركوا في أمر من الأمور المقصودة، والأصح: أنَّه يضبط بمدة، فقرنه ج هم الصحابة، وكانت مدتهم من المبعث إلى آخر من مات من الصحابة مائة وعشرين سنة، وقرن التابعين من سنة مائة إلى نحو سبعين، وقرن أتباع التابعين من ثم إلى حدود العشرين ومائتين، وفي هذا الوقت ظهرت البدع ظهورًا فاشيًا). التوشيح شرح الجامع الصحيح (6/ 2316).
(9)- مختار الصحاح (274).
(10)- المصدر نفسه (287).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4- ومن منهجه أنه يبدأ بذكر اسم المفسر، ثم يذكر الكلمة من الآية التي فسرها، ثم تفسيره للكلمة.

مثاله: فقد بدأ أبو بكر الرازي باسم المفسر في تفسير كلمة [جَذْوَةٍ] في قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ}[القصص: 29]، بقوله: (قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ} أَيْ: قِطْعَةٍ مِنَ الْجَمْرِ، قَالَ: وَهِيَ بِلُغَةِ جَمِيعِ الْعَرَبِ)[11].

ومثاله أيضاً: فقد بدأ باسم المفسر في تفسير كلمة [حُشِرَتْ] في قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ} [التكوير: 5]، بقوله: (وَقَالَ عِكْرِمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ}حَشْرُهَا مَوْتُهَا)[12].

5- ومن منهجه أنه يذكر اسم المفسر وقوله في سبب نزول الآية.

مثاله: فقد ذكر أبو بكر الرازي قول ابن عباس في سبب نزول الآية، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَمَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ}[الدخان: 43] قَالَ أَبُو جَهْلٍ: التَّمْرُ بِالزُّبْدِ (نَتَزَقَّمُهُ) أَيْ: نَتَلَقَّمُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ}[الصافات: 64] الْآيَةَ)[13].

6- من منهجه أنه يبدأ بذكر الآية أولاً، ثم يذكر التفسير للكلمة منها، ثم ينسبه لقائله.

مثاله: فقد ذكر أبو بكر الرازي قوله تعالى: {غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ} [النور: 31] ثم ذكر تفسير كلمة [الْإِرْبَةِ] بأنه: (الْمَعْتُوهُ)، ثم نسب هذا التفسير لقائله وهو سعيد بن جبير[14].

المبحث الثاني

جمع التفسير بالمأثور وتوثيقه ودراسته المقارنة:

1- المراد بتسمية «الإنْسَان» بهذا الاسم[15] في قوله تعالى: [وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ][البقرة: 8].

التفسير بالمأثور للآية:

(11)- المصدر نفسه (55).
(12)- المصدر نفسه (73).
(13)- المصدر نفسه (136).
(14)- ينظر: المصدر نفسه (16).
(15)- ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن (1/ 152)، والتفسير البسيط (2/ 122)، وتفسير القرآن الكريم لابن القيم (680).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس[16] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا سُمِّيَ إِنْسَانًا؛ لِأَنَّهُ عُهِدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ)[17].

توثيق الأثر:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره، والطبري، وابن أبي حاتم، وذكره الثعلبي، وابن عطية[18].

أقوال في الآية:

ذكر العلماء أقوالاً عن سبب تسمية الإنسان كما يأتي:

القول المأثور فيه: إِنَّمَا سُمِّيَ إِنْسَانًا؛ لأَنَّهُ نَسِيَ، وهذا قول ابن عباس.

وأخرج ابن سعد بسنده هذا القول عَنْ سَعِيدِ ابن جُبَيْرٍ أنه قَالَ: (إِنَّمَا سُمِّيَ آدَمُ لأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الأَرْضِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ إِنْسَانًا لأَنَّهُ نَسِيَ)[19]. وكذا أخرجه ابن عساكر[20].

وذكر الثعلبي أقوال أخرى في ذلك، ولكن بلا نسبة، بقوله:

(واختلف العلماء في تسميته بهذا الاسم: ...

وقال بعض أهل المعاني: سمّي إنسانا لظهوره وقدس البصير إياه من قولك: آنست كذا: أي أبصرت. فقال الله تعالى {آنَسَ مِنْ جانِبِ الطُّورِ ناراً} [القصص: 29].

وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يُسْتَأْنَسُ بِهِ.

وقيل: لما خلق الله آدم آنسه بزوجته فسمّي إنسانا)[21].

الجمع أو الترجيح:

([16])- أبو العباس، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، القرشي، الهاشمي، حبر الأمة، إمام المفسَّرين وترجمان القرآن، وفقيه العصر، ابن عم رسول الله، وهو من صغار الصحابة، توفي سنة (68هـ). ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة (3/ 291).
([17])- ينظر: مختار الصحاح (23).
([18])- ينظر: تفسير عبد الرزاق (2/ 378)، وجامع البيان عن تأويل آي القرآن (17/ 96)، وتفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (7/ 2437)، والكشف والبيان (1/ 152)، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (3/ 358).
([19])- ينظر: الطبقات الكبرى (1/ 23).
([20])- ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (7/ 387).
([21])- الكشف والبيان (1/ 152)، وينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن (1/ 65)، ومفاتيح الغيب (2/ 301- 302)، وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (1/ 164)، وأصول علم العربية في المدينة (378).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وبعد ذكر هذين القولين يكون القول الأول هو الراجح، لأنه قول الصحابة والتابعين، وقولهما يعتبران من المأثور، وقول غيرهما لا يعتبر من التفسير بالمأثور.

2- المراد بـ «الأَرْضِ» في قوله تعالى: [وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ][البقرة: 11].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـ «الأَرْض»، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ: أَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ أَمْ بِي أَرْضٌ؟)[22].

توثيق الأثر:

ذكر أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي هذا الأثر بقوله: (والأرض: هي المستقر للحيوان، ويقال لقوائم البعير: أرض، وكذلك الفرس ان قوي والارض: الرعدة، وقال ابن عباس: ما أدري إذا زلزلت الارض لم بي أرض؟ أي: رعدة)[23].

وذكر القرطبي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مفصلاً، بقوله: (رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي! أَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ أَمْ بِي أَرْضٌ؟ أَيْ: أَمْ بِي رِعْدَةٌ[24])[25].

أقوال في الآية:

لم أجد قولاً مأثوراً عن السلف في المراد بالأرض تأتي بمعنى (الرعدة) سوى هذا القول لابن عباس س، ولم يختلفوا في دلالة كلمة «الأرض» لأنها معلومة الدلالة لديهم، وهي: اسمٌ لِلْكُرَةِ الَّتِي عَلَيهَا النَّاسُ[26].

3- المراد بـ «بَدْرٍ» في قوله تعالى: [وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ][آل عمران: 123].

([22])- ينظر: مختار الصحاح (17).
([23])- التبيان في تفسير القرآن (1/ 75- 76).
([24])- [الرِّعْدَةُ]: رَجْرَجَةٌ تأخذ الإنسان من فزع أو داءٍ ينظر: العين (2/ 33) مادة [رعد].
([25])- ينظر: الجامع لأحكام القرآن (1/ 203).
([26])- ينظر: التفسير البسيط (2/ 221)، والتحرير والتنوير (21/ 55).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول عامر الشعبي[27] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ الشَّعْبِيُّ: بَدْرٌ بِئْرٌ كَانَتْ لِرَجُلٍ يُدْعَى بَدْرًا وَمِنْهُ يَوْمُ بَدْرٍ)[28].

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره، وابن أبي حاتم، وذكره الثعلبي، وابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير[29].

أقوال في الآية[30]:

اختلف المفسرون في تفسيرهم لـ «البدر» على أقوال وهي:

أحدهما: أنه بئر لرجل اسمه بدر، وهو قول علي بن أبي طالب، وعامر الشعبي.

الثاني: أنه ماء بين مكة والمدينة، وهو قول الربيع، والضحاك، وقتادة.

الثالث: أنه متجر فِي الجاهلية، وهو قول عكرمة، ومحمد بْن إِسْحَاق، والزهري.

الرابع: أنه اسم لمَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وهو قول عبد الله بن جعفر، وزيد بن علي، ومحمد بن صالح، والواقدي.

الجمع أو الترجيح:

وبعد ذكر هذه الأقوال نستطيع أن نجمع بينها، والجمع أولى إن أمكن، وسُمِّي الموضع بدراً؛ لأنه كان فيه ماء في بئر وسُمي باسم صاحبه (بدر)، ويقع بين مكة والمدينة، وفيه متجر في الجاهلية. والله أعلم.

4- المراد بـ «تَعُولُواْ» في قوله تعالى: [ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ] [النساء: 3].

التفسير بالمأثور للآية:

(27)- أبو عمرو، عامر بن شراحيل بن عبد، من الفقهاء في الدين وجلة التابعين، أدرك أكثر من مائة من الصحابة، اشتهر بالرواية والحفظ، والشعبي نسبة إلى (شعب) بطن من همدان، مات سنة (ت: 105هـ). ينظر: تاريخ بغداد (14/ 143).
(28)- ينظر: مختار الصحاح (30).
(29)- ينظر: جامع البيان (7/ 170)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (3/ 750)، والكشف والبيان (3/ 139)، وزاد المسير (1/ 320)، والجامع لأحكام القرآن (4/ 190)، وتفسير القرآن لابن كثير (2/ 112).
(30)- ينظر: تفسير غريب القرآن لزيد بن علي (163)، وجامع البيان (7/ 170- 171)، وتفسير ابن المنذر (1/ 361- 362)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (3/ 750)، وزاد المسير (1/ 320)، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح (21/ 20)، والدر المنثور (2/ 307).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول مجاهد بن جبر[31] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ مُجَاهِدٌ: لَا تَمِيلُوا وَلَا تَجُورُوا)[32].

توثيق الأثر:

أخرجه مجاهد في تفسيره، والطبري، بلفظ: (أَلَّا تَمِيلُوا)[33] وليس فيه (وَلَا تَجُورُوا)، تفرد أبو بكر بهذه العبارة، وأخرجه ابن المنذر عنه في رواية يونس بْن أبي إسحَاق، أنه قال: (لا تميلوا عَنِ الحق)[34].

أقوال في الآية[35]:

اختلف المفسرون في المراد من «تَعُولُواْ» على أقوال، وهي:

أحدها: أَلَا تَجُورَوا وَلَا تَمِيلُوا، وهو قول: عثمان بن عفان، وأم المؤمنين عائشة، وابن عباس، وأبي رزين، وإبراهيم النخعي، وأبي مالك الغِفاري، ومجاهد، والضحاك، وعكرمة، والشعبي، والحسن البصري، وقتادة، والسُّدِّيّ، وعطاء الخراساني، والربيع بن أنس، ومُقَاتِل بن حَيَّان، ومقاتل بن سليمان.

الثاني: ألاّ تضلوا، وهو قول: مجاهد، وابن اسحاق.

الثالث: أَلَا تَخُونُوا، وهو قول: إبراهيم النخعي.

الرابع: أَلَا يَكْثُرَ مَنْ تَعُولُونَ، وهو قول: جابر بن زيد، وزيد بن أسلم، وابن زيد، وسُفْيَان بن عُيَيْنَة، والشَّافِعِيّ.

الجمع أو الترجيح:

الراجح من الأقوال الأربعة هو القول الأول، لأنه عليه الأكثرية من المفسرين، وَهو الْمَعْرُوف فِي كَلَام الْعَرَب، من عَال الرجل يعول، إذا جَار[36].

5- المراد بـ «تَلْوُواْ» في قوله تعالى: [وَإِن تَلْوُواْ أَوْ تُعْرِضُواْ] [النساء: 135].

([31])- أبو الحجاج، مجاهد بن جبر المكي، القرشي، التابعي الجليل، المقرئ المفسر، الحافظ الثبت، سمع من عدد من الصحابة، ولازم ابن عباس وقرأ عليه القرآن، توفي سنة (104هـ) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (37).
([32])- ينظر: مختار الصحاح (221).
([33])- ينظر: تفسير مجاهد (266)، وجامع البيان (7/ 549).
([34])- ينظر: تفسير ابن المنذر (2/ 557).
([35])- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (1/)357، وجامع البيان للطبري (7/ 549- 552)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (3/ 860)، والكشف والبيان (3/ 248)، والنكت والعيون (1/ 450)، والبحر المحيط (3/ 508)، وفتح القدير (1/ 484).
([36])- ينظر: تهذيب اللغة (3/ 124) مادة [عول].

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس ومجاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما في المراد بـه، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هُوَ الْقَاضِي يَكُونُ لَيِّهُ وَإِعْرَاضُهُ لِأَحَدِ الْخَصْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ... قَالَ مُجَاهِدٌ: أَيْ إِنْ تَلُوا الشَّهَادَةَ فَتُقِيمُوهَا أَوْ تُعْرِضُوا عَنْهَا فَتَتْرُكُوهَا)[37].

توثيق الأثر:

أخرج الطبري، وابن أبي حاتم الأثر المذكور عن ابن عباس، وذكره النحاس، والثعلبي[38].

وأخرج الطبري الأثر المذكور عن مجاهد، وذكره النحاس[39].

أقوال في الآية[40]:

اختلف المفسرون في المراد من «تَلْوُواْ» على قولين، وهما:

أحدها: وإن تلووا أيها الشهداء، في شهاداتكم فتحرِّفوها ولا تقيموها، وهو قول: ابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة، وبه قال سعيد بن جير، ومجاهد، والضحاك، وقتادة، والسدي، وعطية العوفي، وعطاء الخراساني، والْكَلْبِيِّ، ومقاتل بن الحيان، ومقاتل بن سليمان، وابن زيد.

والثاني: وإن تلووا أيها الحكام، في الحكم لأحد الخصمين على الآخر، وهو قول: ابن عباس في رواية حصين بن جندب.

الجمع أو الترجيح:

الجمع بين القولين أولى؛ لأن المطلوب في الآية أن يعدل كل إنسان، سواء كان قاضياً أو شاهداً.

6- المراد بـ «فَاطِرِ» في قوله تعالى: [قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ] [الأنعام: 14].

التفسير بالمأثور للآية:

(37)- ينظر: مختار الصحاح (287).
(38)- ينظر: جامع البيان (9/ 307)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (4/ 1089)، ومعاني القرآن للنحاس (2/ 213)، والكشف والبيان (3/ 400).
(39)- ينظر: جامع البيان (9/ 308)، ومعاني القرآن للنحاس (2/ 213).
(40)- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (1/ 414)، وتفسير عبد الرزاق (1/ 483)، وجامع البيان (9/ 307- 309)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (4/ 1089).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: كُنْتُ لَا أَدْرِي مَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ حَتَّى أَتَانِي أَعْرَابِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بِئْرٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا (فَطَرْتُهَا) أَيِ ابْتَدَأْتُهَا)[41].

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري، وابن أبي حاتم، وذكره النحاس، والثعلبي، ومكي بن أبي طالب، والماوردي، والزمخشري، وابن الجوزي، والرازي، والقرطبي، وابن كثير[42].

أقوال في الآية:

اختلف المفسرون في المراد من «فَاطِرِ» على أقوال، وهي:

أحدها: مبدئ السموات والأرض قاله ابن عباس.

والثاني: بديع السموات وَالْأَرْضِ، قاله ابن عباس أيضا[43].

والثالث: خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قاله الضَّحَّاك، وقَتَادَة، والسدي، والكلبي، ومقاتل[44].

الجمع أو الترجيح:

الأقوال الثلاثة مختلفة الألفاظ ولكن متقاربة المعنى، وهذا يعتبر من اختلاف التنوع في التفسير، ولا تضاد بين الأقوال.

7- المراد بـ «الصُّوَرِ» في قوله تعالى: [يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّوَرِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ] [الأنعام: 73].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول محمد بن السائب الكلبي[45] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ الْكَلْبِيُّ: لَا أَدْرِي مَا الصُّوَرُ)[46].

([41])- ينظر: مختار الصحاح (241).
([42])- ينظر: جامع البيان (11/ 283)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3170)، ومعاني القرآن للنحاس (5/ 435)، والكشف والبيان (4/ 138)، والهداية الى بلوغ النهاية (3/ 1972)، والنكت والعيون (2/ 97)، والكشاف (2/ 9)، وزاد المسير (2/ 13)، ومفاتيح الغيب (12/ 491)، والجامع لأحكام القرآن (14/ 25)، وتفسير القرآن لابن كثير (1/ 43).
([43])- ينظر: تفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3170)، تفسير القرآن لابن كثير (6/ 532).
([44])- ينظر: تفسير عبد الرزاق (2/ 50)، وجامع البيان (11/ 283)، تفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3170)، والنكت والعيون (4/ 461).
([45])- أبو النظر، محمد بن السائب الكلبي، المفسر، الأخباري، من أهل الكوفة، وكان رأسا في الأنساب، متروك الحديث، له كتاب في التفسير، توفي سنة (146هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (6/ 248).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

توثيق الأثر:

ذكره الفراء فقط[47].

أقوال في الآية[48]:

اختلف المفسرون في المراد من «الصُّوَرِ» على قولين، وهما:

أحدها: أنه قرن ينفخ فيه، وهو قول: ابن مسعود، ومُجَاهِدٍ، ومقاتل بن سليمان، وأبي بكر بن عبد الله، ويحيى بن سلام.

الثاني: أن الصُّور جمع صُورَة، تنفخ فيها روحها فتحيا، وهو قول: الْحَسَنِ، وقتادة، وأبي عبيدة.

الجمع أو الترجيح:

الراجح من القولين هو القول الأول؛ لأنه جاء الحديث في بيانه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال أعرابي: يا رسول الله ج ما الصُّور؟، قال: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فيه»[49].

8- المراد بـ «التَّنُّورُ» في قوله تعالى: [حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ] [هود: 40].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول علي بن أبي طالب[50] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ)[51].

توثيق الأثر:

([46])- ينظر: مختار الصحاح (180). هنا عدم معرفة الكلبي بالصور يدل على أن بعض السلف لم يخوضوا بالكلام فيما لا علم لهم به.
([47])- ينظر: معاني القرآن للفراء (2/ 425).
([48])- ينظر: تفسير مجاهد (580)، وتفسير مقاتل بن سليمان (3/ 41)، وتفسير يحيى بن سلام (1/ 278)، ومجاز القرآن (1/ 196)، وجامع البيان (19/ 502- 504)، ومعاني القرآن للنحاس (4/ 486)، ومعالم التنزيل (3/ 157).
([49])- أخرجه أحمد في مسنده (6/ 60)، برقم: (6507) وقال المحقق: إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود في سننه (4/ 236)، برقم: (4742) وقال الألباني: صحيح.
([50])- أبو الحسن، علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أمير المؤمنين، زوج فاطمة بنت رسول الله، وابن عمه عليه الصلاة والسلام، استشهد سنة (40هـ). ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 1089).
([51])- ينظر: مختار الصحاح (47).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ذكره ابن الجوزي في تفسيره[52].

أقوال في الآية[53]:

اختلف المفسرون في المراد من «التَّنُّورُ» على أقوال، وهي:

أحدها: أنه اسم لوجه الأرض، وهو قول علي بن أبي طالب في رواية عكرمة، وابن عباس في رواية الضحاك، وبه قال مُجَاهِد، والضحاك، وعكرمة، والزهري، وسفيان بن عيينة.

والثاني: أنه تنوير الصبح، وطلوع الفجر، وهو قول علي بن ابي طالب في رواية أبي جحيفة.

والثالث: أنه التنور الذي يُخْتَبز فيه، وهو قول حُذَيْفَةَ بن اليمان، وعَلِيّ بن أبي طالب أيضاً، وابن عباس في رواية العوفي، وبه قال مُحَمَّد بْن عَلِيٍّ الباقر، ومجاهد، والحسن، والضحاك، والكلبي، ومقاتل بن سليمان، والشَّعْبِيِّ.

والرابع: أنه أعلى الأرض وأشرفها، وهو قول قتادة.

الجمع أو الترجيح:

وبعد ذكر هذه الأقوال يكون القول الثالث هو الراجح؛ لأن كلمة (التنور) تأتي في اللغة بمعنى: (الَّذِي يُخْبَزُ فِيهِ)[54]، وهذا هو المعروف في اللغة العربية، وحمل اللفظ على الحقيقة أولى من حملها على المجاز، ولأنه قول أكثر المفسرين[55].

9- المراد بـ «الرَّقِيمِ» في قوله تعالى: [أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ] [الكهف: 9].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا أَدْرِي مَا الرَّقِيمُ أَكِتَابٌ أَمْ بُنْيَانٌ؟)[56].

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري، وابن أبي حاتم، وذكره الماتريدي، والنحاس[57].

([52])- ينظر: زاد المسير (2/ 373).
([53])- ينظر: تفسير مجاهد (387)، تفسير مقاتل بن سليمان (2/ 282)، وجامع البيان (15/ 318- 321)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (6/ 2028- 2029)، والكشف والبيان (5/ 168)، والنكت والعيون (4/ 52).
([54])- ينظر: مختار الصحاح (47) مادة [ت ن ر].
([55])- ينظر: جامع البيان (15/ 321)، وتفسير القرآن للسمعاني (2/ 428)، ومعالم التنزيل (4/ 176)، والمحرر الوجيز (3/ 170).
([56])- ينظر: مختار الصحاح (127).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أقوال في الآية[58]:

اختلف المفسرون في المراد من «الرَّقِيمِ» على أقوال، وهي:

أحدها: أنه اسمٌ لِلْقَرْيَةِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا أَصْحَابُ الْكَهْفِ، وهو قول: ابن عباس من رواية عكرمة، وبه قال كَعْب الْأَحْبَارِ، وعكرمة، والسدي.

الثاني: أنه اسمٌ لِلْجَبَلِ الَّذِي فِيهِ الْكَهْفُ، وهو قول: ابن عباس من رواية مجاهد، وبه قال الحسن، وشُعَيْب الْجَبَّائِيِّ، وعطية العوفي.

الثالث: أنه اسمٌ لِلْوَادِي الَّذِي فِيهِ الْكَهْفُ، وهو قول: ابن عباس في رواية، وبه قال مُجَاهِد، والضحاك، وعطية العوفي، وقتادة.

الرابع: أنه اسمٌ لكَلْب أصحاب الْكَهْف، وهو قول: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، والشعبي.

الخامس: أن الرقيم كِتَابٌ فِي لَوْحٍ كُتِبَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَقَصَصُهُمْ، وهو قول: ابن عباس من طريق عطاء، وبه قال وهب بن منبّه، وسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، ومجاهد، والسُّدِّيِّ، ومقاتل بن سليمان، وابن زيد.

السادس: أن الرَّقِيم دَوَاةٌ[59] بلسان الروم، وهو قول: عكرمة، ومجاهد، وأبي صالح.

السابع: أن الرقيم قوم من أهل الشراة كانت حالهم مثل حال أصحاب الكهف، وهو قول: سعيد بن جبير.

الثامن: أن الرقيم صخرة التي كانت على الْكَهْفِ، وهو قول: السدي.

التاسع: أن الرَّقِيم دراهم أصحاب الكهف، وهو قول: قتادة.

الجمع أو الترجيح:

الظاهر من هذه الأقوال وأولى بالصواب في الرقيم القول الخامس، وهو لوح، أو حجر، أو شيء كُتب فيه كتاب[60]، وذلك أنه معروف في اللغة[61]، ولأنه عليه الأكثرية من المفسرين.

([57])- ينظر: جامع البيان (17/ 604)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (7/ 2346)، وتأويلات أهل السنة (7/ 139)، ومعاني القرآن للنحاس (4/ 217).
([58])- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (2/ 574)، وجامع البيان (17/ 602- 603)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (7/ 2346)، ومعاني القرآن للنحاس (4/ 217)، والهداية الى بلوغ النهاية (6/ 4328)، والنكت والعيون (3/ 286- 287)، والتفسير البسيط (13/ 534)، والمحرر الوجيز (3/ 498)، وزاد المسير (3/ 66)، والجامع لأحكام القرآن (10/ 357)، وتفسير القرآن لابن كثير (5/ 138).
([59])- [دَواة]: مِحْبَرة، وعاء الحبر معجم اللغة العربية المعاصرة (1/ 793) مادة [دوي].
([60])- ينظر: جامع البيان (17/ 604)، ومعاني القرآن للنحاس (4/ 219)، وتفسير القرآن لابن كثير (5/ 139).
([61])- قال ابن دريد: (الرَّقم: الخطّ في الْكتاب، وَبِه سُمّي الْكتاب رَقيماً ومرقوماً). جمهرة اللغة (2/ 790) مادة [رقم].

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

10- المراد بـ «حَنَانًا» في قوله تعالى: [وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا] [مريم: 13].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: مَا أَدْرِي مَا الْحَنَانُ)[62].

توثيق الأثر:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني، والطبري، وابن أبي حاتم، وذكره الثعلبي[63].

الدراسة:

لابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قولان في المراد بـ «حَنَانًا»:

القول الأول: أنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يخبرنا أنه لا يعلم معناه، كما أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: (كُلُّ الْقُرْآنِ أَعْلَمُهُ إِلَّا أَرْبَعًا: غِسْلِينٍ، وَحَنَانًا، وَالْأَوَّاهُ، وَالرَّقِيمِ)[64].

القول الثاني: أنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يخبرنا بأن المراد به «الرحمة» كما أخرجه الطبري في تفسيره، وابن أبي حاتم، من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: (رحمة مِنْ عندنا)[65].

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره من طريق آخر: (عن ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا} [مريم: 13]، قَالَ: «تَرَحَّمَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ»)[66].

بعد ذكر القولين لابن عباس أرى متواضعاً أنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان لم يعلم في وقت كما في قوله الأول، ثم علم ذلك بعد كما في قوله الثاني[67]. والله أعلم.

أو أن القول الأول له رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُطع بعض كلامه، بدليل أن ابن أبي حاتم والثعلبي والسيوطي ذكروا الأثر من طَرِيق عِكْرِمَة عَن ابْن عَبَّاس فِي قَوْله: {وَحَنَانًا} قَالَ: (لَا أدْرِي مَا هُوَ، إِلَّا أَنِّي أَظُنهُ تعطف الله على خلقه بِالرَّحْمَةِ)[68].

([62])- ينظر: مختار الصحاح (83).
([63])- ينظر: تفسير عبد الرزاق (2/ 325)، وجامع البيان (17/ 604)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (7/ 2400)، والكشف والبيان (6/ 208).
([64])- تفسير عبد الرزاق (2/ 325)، وينظر: جامع البيان (17/ 604) بلفظ: (عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل القرآن أعلمه، إلا حنانا، والأوّاه، والرقيم).
([65])- ينظر: جامع البيان (18/ 156)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (7/ 2401).
([66])- تفسير عبد الرزاق (2/ 354).
([67])- ينظر: تأويل مشكل القرآن (67).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وقد ذكر نافع بن الأزرق (ت 65هـ) في كتابه أنه سأل ابن عباس عن معنى (الحنان) بقوله:

(قال: يا ابن عباس: أخبرني عن قول الله عز وجل: {وَحَناناً مِنْ لَدُنَّا} [مريم، 13].

قال: رحمة من عندنا.

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال: نعم، أما سمعت طرفة بن العبد وهو يقول:

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا ... حنانيك بعض الشّرّ أهون من بعض)[69].

أقوال في الآية[70]:

اختلف المفسرون في المراد من «حَنَانًا» على أقوال، وهي:

أحدها: رحمةً، وهو قول: ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وبه قال الضحاك، وعكرمة من طريق سماك بن حرب، وبه قال الْحَسَن، وقَتَادَة، والربيع، والْكَلْبِيّ، ومقاتل بن سليمان.

الثاني: تعطفاً، وهو قول: ابن عَبَّاسٍ، ومجَاهِدٍ.

الثالث: محبةً، وهو قول: عكرمة من طريق يحيى بن سعيد، وبه قال ابن زيد.

الرابع: تعظيماً، وهو قول: عطاء بن أبي رباح.

الخامس: بركةً، وهو قول: سعيد بن جبير.

السادس: ليِّناً، وهو قول: سعيد بن جبير مروي عنه أيضاً.

([68])- ينظر: تفسير القرآن لابن أبي حاتم (7/ 2400)، والكشف والبيان (6/ 208)، والدر المنثور في التفسير بالمأثور (5/ 485) وزاد نسبة إخراجه لعبد الرَّزَّاق وَالْفِرْيَابِي وَابْن أبي شيبَة وَعبد بن حميد وَابْن جرير وَابْن الْمُنْذر وَابْن أبي حَاتِم والزجاجي فِي أَمَالِيهِ وَالْحَاكِم وَصَححهُ وَالْبَيْهَقِيّ فِي الْأَسْمَاء وَالصِّفَات.

([69])- غريب القرآن في شعر العرب (36).

([70])- ينظر: تفسير مجاهد (454)، تفسير مقاتل بن سليمان (2/ 622)، وتفسير يحيى بن سلام (1/ 217)، وتفسير عبد الرزاق (2/ 354)، وجامع البيان (18/ 156)، ومعاني القرآن للنحاس (4/ 316)، وتأويلات أهل السنة (7/ 224)، والتفسير البسيط (14/ 208)، والنكت والعيون (3/ 360)، وزاد المسير (3/ 122).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجمع أو الترجيح:

الأقوال المذكورة في المراد بذلك متقاربة المعنى، وليس بينها التعارض، ونستطيع أن نأخذ الأقوال كلها في ذلك. والله أعلم.

11- المراد بـ «صَوْمًا» في قوله تعالى: [فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا] [مريم: 26].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: صَمْتًا)[71].

توثيق الأثر:

أخرجه مقاتل بن سليمان، وسفيان الثوري، وذكره مكي بن أبي طالب، والماوردي، والواحدي، وابن الجوزي، وابن كثير[72].

أقوال في الآية[73]:

اختلف المفسرون في المراد من «صَوْمًا» على قولين، وهما:

أحدهما: صمتاً ألا أُكَلِّم أحدًا من بني آدم اليوم، وهو قول: أنس بن مالك، وابن عباس، والضحاك، والشّعبِيّ، والسدي، وابن زيد.

والثاني: صوماً عن الطعام والشراب والكلام، وهو قول: أبي عبيدة، وقتادة.

الجمع أو الترجيح:

الراجح من هذه القولين هو القول الأول، لأن السيدة مريم عليها السلام قالت: {فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا} [مريم: 26]. أي: إني صائم فلا أكلم اليوم أحدًا. ولو أريد بالصوم[74] هاهنا الصمت فقط لم يحتج إلى قوله: {فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا}، ولأن القول الأول قول الأكثرية من المفسرين.

---

(71)- ينظر: مختار الصحاح (180).
(72)- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (2/ 625)، وتفسير سفيان الثوري (184)، والهداية الى بلوغ النهاية (7/ 4527)، والنكت والعيون (3/ 367)، والتفسير البسيط (14/ 234)، وزاد المسير (3/ 128)، وتفسير القرآن لابن كثير (5/ 225).
(73)- ينظر: تفسير يحيى بن سلام (1/ 221)، ومجاز القرآن (2/ 6)، وجامع البيان (18/ 182- 183)، والهداية الى بلوغ النهاية (7/ 4527)، والتفسير البسيط (14/ 235)، والدر المنثور (5/ 506).
(74)- ينظر: التفسير البسيط (14/ 235).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

12- المراد بـ «صَلَوَاتٌ» في قوله تعالى: [وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ] [الحـج: 40].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: هِيَ كَنَائِسُ الْيَهُودِ أَيْ مَوَاضِعُ الصَّلَوَاتِ)[75].

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري، وذكره الثعلبي، ومكي بن أبي طالب، والواحدي، والقرطبي، وابن كثير، بلفظ: الكنائس. وليس فيه تقييدها باليهود، وعبارة: (أَيْ مَوَاضِعُ الصَّلَوَاتِ)[76].

أقوال في الآية[77]:

اختلف المفسرون في المراد من «صَلَوَاتٌ» على قولين، وهما:

القول الأول: مواضع الصلوات. وَعَلَى هذا القَوْلِ يكون الهدم في قوله تعالى: {لَّهُدِّمَتْ} حَقِيقَةً.

ثم اختلفوا في مواضعها على أقوال:

أحدهما: أنها كنائس اليهود، وهو قول: ابن عباس، والضحاك، وعِكْرِمَة، والْحَسَن، وقَتادة، وخصيف بن عبد الرحمن، ومقاتل بن سليمان.

والثاني: أنها مساجد الصابئين، وهو قول: أبو العالية.

والثالث: أنها كنائس النصارى، وهو قول: ابْنِ عَبَّاسٍ حكاه عنه السُّدِّيُّ.

القول الثاني: أنها الصلوات حقيقة. وَعَلَى هذا القَوْلِ يكون الهدم في قوله تعالى: {لَّهُدِّمَتْ} بمعنى (لانقطعت)، وهو قول: ابن زيد

الجمع أو الترجيح:

([75])- ينظر: مختار الصحاح (178).
([76])- ينظر: جامع البيان (18/ 649)، والكشف والبيان (7/ 26)، والهداية الى بلوغ النهاية (7/ 4900)، والتفسير البسيط (15/ 431)، والجامع لأحكام القرآن (12/ 71)، وتفسير القرآن لابن كثير (5/ 435).
([77])- ينظر: جامع البيان (18/ 649- 650)، والهداية الى بلوغ النهاية (7/ 4901)، والتفسير البسيط (15/ 432)، والجامع لأحكام القرآن (12/ 71)، وتفسير القرآن لابن كثير (5/ 435).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الراجح من هذه الأقوال، هو (كنائس اليهود)؛ لأنه قول أكثر المفسرين، وكثرة القائلين بالقول يقتضي ترجيحه[78].

13- المراد بـ «الْإِرْبَةِ» في قوله تعالى: [التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ][النور: 31].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول سعيد بن جبير[79] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـ «الْإِرْب»، بقوله: (الْمَعْتُوهُ[80]، قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)[81].

توثيق الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، والطبري في تفسيره، وذكره الثعلبي، والواحدي، والبغوي[82].

أقوال في الآية[83]:

اختلف المفسرون في المراد من «الْإِرْبَةِ» على أقوال، وهي:

أحدها: أنه الأبله[84] المعتوه لأنه لا إرب له في النساء لجهالته، وهذا قول سعيد بن جبير، وعطاء.

الثاني: أنه الذي لا تستحيي منه النساء، وهذا قول ابن عباس.

الثالث: أنه العنين[85] لأنه لا إرب له في النساء لعجزه، وهذا قول عكرمة، والشعبي.

الرابع: أنه المجبوب[86] لفقد إربه، وهذا قول عكرمة.

---

(78)- ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل (1/ 19).
(79)- أبو محمد، سعيد بن جبير بن هشام الأسدي بالولاء، الكوفي، الإمام المقرئ المفسر الشهيد، كان من سادات التابعين علمًا وفضلًا وورعًا وفقهًا، قُتل بين يدي الحجاج سنة (94هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء (4/ 321).
(80)- [المَعْتوهُ]: الناقصُ العقل. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (6/ 2239) مادة [عته].
(81)- ينظر: مختار الصحاح (16).
(82)- ينظر: مصنف ابن أبي شيبة (4/ 3)، وجامع البيان (19/ 162)، والكشف والبيان (7/ 88)، والتفسير البسيط (16/ 218)، ومعالم التنزيل (6/ 35).
(83)- ينظر: تفسير مجاهد (492)، وتفسير مقاتل بن سليمان (3/ 196)، وتفسير القرآن من الجامع لابن وهب (1/ 145)، والنكت والعيون (4/ 95)، والكشف والبيان (7/ 88).
(84)- [الأَبلَه]: الرجل الأحمَق الَّذِي لَا تمييزَ لَهُ، وامرأةٌ بَلْهاء. تهذيب اللغة (6/ 166) مادة [بله].
(85)- [العنين]: العاجز عن الجماع لمرض. القاموس الفقهي (263).
(86)- [المجبوب]: المقطوع ذكره. القاموس الفقهي (57).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الخامس: أنه الشيخ الهرم لذهاب إربه، وهذا قول يزيد بن حبيب.

السادس: أنه الأحمق الذي لا تشتهيه المرأة ولا يغار عليه الرجل، وهذا قول قتادة.

السابع: أنه الَّذِي لَا يَهُمُّهُ إِلَّا بَطْنُهُ، وَلَا يُخَافُ عَلَى النِّسَاءِ، وهذا قول مجاهد.

الثامن: أنه تابع القوم يخدمهم بطعام بطنه، فهو مصروف لا لشهوة، وهو قول الحسن.

التاسع: أنه المخالط عقله، وهذا قول الأوزاعي.

الجمع أو الترجيح:

هذا الاختلاف بين المفسرين اختلاف تنوع، وليس بين الأقوال تضاد، لذا يمكن الأخذ بكل الأقوال.

وقال الإمام القرطبي بعد ذكره لهذ الأقوال: (وَهَذَا الِاخْتِلَافُ كُلُّهُ مُتَقَارِبُ الْمَعْنَى، وَيَجْتَمِعُ فِيمَنْ لَا فَهْمَ لَهُ وَلَا هِمَّةَ يَنْتَبِهُ بِهَا إِلَى أَمْرِ النِّسَاءِ)[87].

14- المراد بـ «طَائِفَةٌ» في قوله تعالى: [وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ] [النـور: 2].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الْوَاحِدُ فَمَا فَوْقَهُ)[88].

توثيق الأثر:

أخرجه الفراء، وابن أبي حاتم، وذكره النحاس، والواحدي، وابن الجوزي، وابن كثير[89].

أقوال في الآية[90]:

(87)- الجامع لأحكام القرآن (12/ 234).
(88)- ينظر: مختار الصحاح (193).
(89)- ينظر: معاني القرآن للفراء (2/ 245)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (8/ 2520)، ومعاني القرآن للنحاس (4/ 496)، والتفسير البسيط (16/ 100)، وزاد المسير (3/ 277)، وتفسير القرآن لابن كثير (6/ 8).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

اختلف المفسرون في المراد من «طَائِفَةٌ» على أقوال، وهي:

أحدها: واحد فما فوقه، وهو قول: ابْنِ عَبَّاسٍ، ومُجَاهِدٍ، وعِكْرِمَة، وإبراهيم النخعي، والشعبي، والحسن، وحماد بن سلمة، ويحيى بن سلام.

الثاني: الاثنان فصاعدا، وهو قول: سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وعكرمة، وعَطَاء بْن أَبِي رَبَاحٍ، ومقاتل بن سليمان.

الثالث: ثلاثة فصاعداً، وهو قول: الزُّهْرِيِّ.

الرابع: أربعة، وهو قول: ابن زيد، والليث بن سعد، ومَالِك بْن أَنَسٍ، والشَّافِعِيّ.

الخامس: خمسة، وهو قول: رَبِيعَة الرأي.

السادس: عشرة، وهو قول: الْحَسَنُ الْبَصْرِيّ.

الجمع أو الترجيح:

أولى الأقوال في ذلك بالصواب، القول الأول، لأنه عليه الأكثرية من المفسرين، ولأن الطائفة: قد تقع عند العرب على الواحد فصاعدا[91]. والله أعلم.

15- المراد بـ «جَذْوَةٍ» في قوله تعالى: [أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ] [القصص: 29].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول مجاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ} [القصص: 29] أَيْ قِطْعَةٍ مِنَ الْجَمْرِ قَالَ: وَهِيَ بِلُغَةِ جَمِيعِ الْعَرَبِ)[92].

توثيق الأثر:

لم أجد هذا القول لمجاهد بن جبر بعد البحث في كتب التفسير بالمأثور، وخاصة تفاسير القدماء، وذكره القرطبي، والشوكاني، والقنوجي[93] بالنص الذي ذكره أبو بكر الرازي، والمشهور المذكور عن مجاهد هو القول الأول الذي أذكره ضمن أقوال في الآية.

([90])- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (3/ 182)، وتفسير يحيى بن سلام (1/ 426)، وتفسير القرآن من الجامع لابن وهب (2/ 165)، وجامع البيان (19/ 94- 95)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (8/ 2520)، ومعاني القرآن للنحاس (4/ 496)، والنكت والعيون (4/ 72)، والتفسير البسيط (16/ 101)، وتفسير القرآن لابن كثير (6/ 9).
([91])- ينظر: جامع البيان (19/ 95).
([92])- ينظر: مختار الصحاح (55).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أقوال في الآية[94]:

اختلف المفسرون في المراد من «جَذْوَةٍ» على أقوال، وهي:

أحدها: أَصْلُ الشَّجَرَةِ فِي طَرَفِهَا النَّارُ، وهو قول: مجاهد، وقتادة.

الثاني: أنها العود الذي قد احترق بعضه مِنَ النَّارِ، وهو قول: الكلبي، ومقاتل.

الثالث: أنها عُودٌ مِنَ الْحَطَبِ الَّذِي فِيهِ نَارٌ، وهو قول: زيد بن أسلم.

الرابع: أنها شهاب من نار ذي لهب، وهو قول: ابن عباس.

الجمع أو الترجيح:

ليس بين هذه الأقوال تضاد لذا نستطيع أن نأخذ بجميعها، والله أعلم.

16- المراد بـ «يس» في قوله تعالى: [يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ] [يس: 1-2].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول عكرمة[95] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (وَقَالَ عِكْرِمَةُ: مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانُ لِأَنَّهُ قَالَ: {إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ}[يس: 3])[96].

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري، وذكره مكي بن أبي طالب، والماوردي، والواحدي، وابن الجوزي، وابن كثير[97].

([93])- ينظر: الجامع لأحكام القرآن (13/ 281)، وفتح القدير للشوكاني (4/ 196)، وفتح البيان في مقاصد القرآن (10/ 112).
([94])- ينظر: تفسير مجاهد (528)، وجامع البيان (19/ 571- 572)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (9/ 2972)، وتفسير مقاتل بن سليمان (3/ 343)، وتفسير يحيى بن سلام (2/ 590)، وتفسير عبد الرزاق (2/ 492).
([95])- أبو عبد الله، عِكْرِمة بن عبد الله البربري، ثم المدني، الهاشمي بالولاء، مولى ابن عباس، أحد أوعية العلم، قال عنه ابن حجر: (ثقة ثبت عالم بالتفسير): توفي سنة (105ه). ينظر: تهذيب التهذيب (7/ 263)، ومعجم المفسرين (1/ 348).
([96])- ينظر: مختار الصحاح (140).
([97])- ينظر: جامع البيان (20/ 488)، والهداية الى بلوغ النهاية (9/ 5999)، والنكت والعيون (5/ 5)، والتفسير البسيط (18/ 449)، وزاد المسير (3/ 516)، وتفسير القرآن لابن كثير (6/ 563).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أقوال في الآية[98]:

اختلف المفسرون في المراد من «يس» على أقوال، وهي:

أحدها: يا إنسان، بالحبشية، وهو قول: ابن عباس في رواية عكرمة، وبه قال سعيد بن جبير، والضحاك، وعكرمة، والشعبي، والحسن، وعطاء، وقَتَادَة، والكلبي، ومقاتل بن سليمان، وسفيان بن عيينة.

الثاني: هو قسم أقسم الله به، وهو من أسماء الله، وهو قول: معاذ بن جبل، ورواه عليّ بن أبي طلحة عن ابن عباس، وبه قال كعب، وعكرمة، وقتادة.

الثالث: يا محمد، وهو قول: ابن الحنفية، والضحاك، وسعيد بن جبير.

الرابع: يا رجُل، وهو قول: أبي العالية، والحسن.

الخامس: اسم من أسماء القرآن، وهو قول: قتادة.

السادس: أنه فواتح من كلام الله تعالى افتتح به كلامه، وهو قول: مجاهد في رواية ابن أبي نجيح، وبه قال عكرمة.

السابع: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وهو قول: زيد بن أسلم، ومالك بن أنس.

ويؤيد القول الثالث ما ذكره ابن العربي بقوله: (وقد روي عن ابن عباس أنه قال: «قال رسول الله ج: سماني الله في القرآن سبعة أسماء: محمداً، وأحمد، وطه، ويس، والمزمل والمدثر، وعبد الله»). وتعقبه بقوله: (وهذا حديث لا يصح، وقد جمعنا أسماءه من القرآن والسنة في كتاب النبي)[99].

الجمع أو الترجيح:

الذي أميل اليه بعد ذكر هذه الأقوال: أن هذه الحروف التي في فواتح السور هو المتشابه الذي استأثر الله بعلمه، ونحن نؤمن بظاهرها ونكل علمها إلى الله 1.

17- المراد بـ «إِمَامٍ» في قوله تعالى: [وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ][يس: 12].

(98)- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (572)، وتفسير سفيان الثوري (248)، وتفسير يحيى بن سلام (2/ 799)، ومعاني القرآن للفراء (2/ 371)، وتفسير عبد الرزاق (3/ 75)، وجامع البيان (20/ 488)، ومعاني القرآن للنحاس (5/ 471- 472)، وتأويلات أهل السنة (8/ 502- 503)، وبحر العلوم (3/ 115)، والكشف والبيان (8/ 120)، والنكت والعيون (5/ 5- 6)، وتفسير القرآن لابن كثير (6/ 563).

(99)- أحكام القرآن (4/ 19).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول الحسن البصري[100] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ الْحَسَنُ: فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)[101].

توثيق الأثر:

لم أعثر على مصدر هذا القول للحسن البصري، وتفرد محمد بن أبي بكر الرازي بذكر هذا الأثر عنه[102]، وورد عند الألوسي في تفسيره قولاً للحسن بمعنى هذا القول، وهو: (وعن الحسن: أنه أريد به صحف الأعمال)[103].

أقوال في الآية[104]:

اختلف المفسرون في المراد من «إِمَامٍ» على أقوال، وهي:

أحدها: الكِتابُ أو أم الكتاب، وهو قول زيد بن علي، ومجاهد، وقتادة، وسُفْيَانُ الثوري، وعبد الرحمن بن زيد، ويحيى بن سلام، وأبي عبيدة معمر بن المثنى.

الثاني: اللوح المحفوظ، وهو قول السدي.

الثالث: طريق مستقيم، وهو قول الضحاك.

الجمع أو الترجيح:

وبعد ذكر هذه الأقوال القول الأول هو الراجح؛ لأنه قول أكثر المفسرين، وكثرة القائلين بالقول يقتضي ترجيحه.

18- المراد بـ «الْيَمِينِ» في قوله تعالى: [قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ] [الصافات: 28].

التفسير بالمأثور للآية:

---

(100)- أبو سعيد، الحسن بن أبي الحسن يسار الأنصاري مولاهم البصري، مولى الأنصار، تابعي، ثقة، رجل صالح، صاحب سنة، كان غزير العلم بكتاب الله تعالى، ورعًا زاهدًا فصيحاً، توفي سنة (110هـ). ينظر: الثقات للعجلي (113).
(101)- ينظر: مختار الصحاح (22).
(102)- ينظر: تفسير مجاهد (617).
(103)- ينظر: روح المعاني (11/ 392).
(104)- ينظر: تفسير غريب القرآن لزيد بن علي بن الحسين (337)، وتفسير يحيى بن سلام (2/ 803)، وجامع البيان (20/ 499)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3191)، والإبانة الكبرى لابن بطة (4/ 258)، وتفسير يحيى بن سلام (2/ 803)، ومجاز القرآن (2/ 158).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَيْ مِنْ قِبَلِ الدِّينِ فَتُزَيِّنُونَ لَنَا ضَلَالَتَنَا)[105].

توثيق الأثر:

لم أعثر على مصدر هذا القول لابن عباس، وتفرد محمد بن أبي بكر الرازي بذكر هذا الأثر عنه.

أقوال في الآية[106]:

اختلف المفسرون في المراد من «الْيَمِينِ» على أقوال، وهي:

أحدها: من قِبَل الدِّين فتُضِلوُنا عنه، وهو قول: ابن عباس من رواية علي بن أبي طلحة، وبه قال مُجَاهِدٍ، والضحاك، وقتادة، والسُّدِّيُّ، ويَزِيدُ الرِّشْكُ الضُّبَعِيُّ، والْكَلْبِيِّ، ومقاتل بن سليمان، وابن زيد.

الثاني: كُنْتُمْ تَقْهَرُونَنَا بِالْقُدْرَةِ مِنْكُمْ عَلَيْنَا، لِأَنَّا كُنَّا أَذِلَّاءَ وَكُنْتُمْ أَعِزَّاءَ، وهو قول: ابن عباس رواه عنه الضحاك.

الثالث: تَأْتُونَنَا عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَتَصُدُّونَنَا عَنْهَا، وهو قول: ابْنِ عَبَّاسٍ، والحسن، وقَتَادَةَ من طريق سَعِيد بن جبير، وبه قال ابن زيد.

الرابع: يعني مِنْ قِبَلِ مَيَامِنِهِمْ، وهو قول خُصَيف بن عبد الرحمن.

الخامس: مِنْ حَيْثُ نَأْمَنُكُمْ، وهو قول عِكْرِمَة.

الجمع أو الترجيح:

المعاني المذكورة في المراد بـ «الْيَمِينِ» عند المفسرين كلها مُتَقَارِبة[107].

19- المراد بـ «حم» في قوله تعالى: [حم * تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ] [غافر: 1- 2].

التفسير بالمأثور للآية:

([105])- ينظر: مختار الصحاح (350).
([106])- ينظر: تفسير مجاهد (567)، وتفسير مقاتل بن سليمان (3/ 605)، وتفسير يحيى بن سلام (2/ 829)، وجامع البيان (21/ 32)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3209)، ومعاني القرآن للنحاس (6/ 21)، والكشف والبيان (8/ 143)، والهداية الى بلوغ النهاية (9/ 6092- 6093)، والنكت والعيون (5/ 45)، والجامع لأحكام القرآن (15/ 75)، وتفسير القرآن لابن كثير (7/ 10).
([107])- ينظر: الجامع لأحكام القرآن (15/ 75).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن مسعود[108] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد به، بقوله: (قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: آلُ حم دِيبَاجُ الْقُرْآنِ)[109].

توثيق الأثر:

أخرجه الحاكم، وذكره الزجاج، والسمرقندي، والقرطبي، وابن كثير[110].

أقوال في الآية[111]:

اختلف المفسرون في المراد من «حم» على أقوال، وهي:

أحدها: إِنَّهُ قَسَم أَقْسَمَ الله به، وهو من أسمائه 1، وهو قول ابن عبّاس في رواية الوالبي، وبه قال السدي، والقرظي.

الثاني: إِنَّهُ حروف مُقَطَّعَة اسم من أسمَاء الله تَعَالَى، وهو قول: ابْنِ عَبَّاسٍ في رواية عِكْرِمَةُ، وبه قال أبو أُمَامَة، وسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وأبو العالية، والضحاك، وعَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ.

الثالث: إِنَّهُ قَضَى مَا هُوَ كَائِنٌ، وهو قول ابن عباس في رواية عطاء، وبه قال الضحاك.

الرابع: إِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ، وهو قول قتادة.

الخامس: إِنَّه دِيبَاجُ الْقُرْآنِ، وهو قول ابن مسعود، ومجاهد.

السادس: إِنَّهُ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ، وهو قول ابْنِ عَبَّاسٍ في رواية الْسُّدِّيُّ.

السابع: إِنَّهُ فواتح السور، وهو قول: مجاهد.

الثامن: إِنَّهُ شعار السورة، وهو قول: الشعبي.

التاسع: أنه لباب القرآن، وهو قول ابن عباس من رواية ابن وهب.

العاشر: أنه محمد ج، وهو قول: جعفر بن محمد الصادر.

([108])- أبو عبد الرحمن، عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، الإمام الحبر فقيه الأمة، كان من السابقين الأولين، شهد بدرًا وهاجر الهجرتين، وأول من جهر بالقرآن بمكة، توفي سنة (32ه). ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 987).

([109])- ينظر: مختار الصحاح (82).

([110])- ينظر: المستدرك على الصحيحين (2/ 474)، ومعاني القرآن وإعرابه (4/ 365)، وبحر العلوم (3/ 197)، والجامع لأحكام القرآن (15/ 288)، وتفسير القرآن العظيم (7/ 126).

([111])- ينظر: مصنف عبد الرزاق الصنعاني (3/ 381)، وجامع البيان (21/ 345- 348)، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (4/ 365)، والكشف والبيان (8/ 263)، والهداية الى بلوغ النهاية (10/ 6395)، والنكت والعيون (5/ 141)، التفسير الوسيط للواحدي (4/ 4)، ومعالم التنزيل (7/ 135)، وزاد المسير في علم التفسير (4/ 30)، والدر المنثور (7/ 270).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجمع أو الترجيح:

ولكل قول من الأقوال التي ذكرتها وجهٌ معروفٌ، والذي أميل اليه: أن هذه الحروف التي في فواتح السور هو المتشابه الذي استأثر الله بعلمه، ونحن نؤمن بظاهرها ونكل علمها إلى الله 1[112].

20- سبب نزول قوله تعالى: [إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ] [الدخان: 43].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في سبب نزول الآية، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَمَا نَزَلْ قَوْلُهُ تَعَالَى: {إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ} [الدخان: 43] قَالَ أَبُو جَهْلٍ: التَّمْرُ بِالزُّبْدِ (نَتَزَقَّمُهُ) أَيْ نَتَلَقَّمُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ} [الصافات: 64] الْآيَةَ)[113].

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري، وابن أبي حاتم[114].

أقوال في الآية:

بعد البحث لم أجد سوى هذا القول في سبب نزول الآية[115]، والقائلين بذلك، هم: ابْنِ عَبَّاسٍ، وقَتَادَةَ، والسُّدِّيِّ، وأبو مالك الغفاري، ومقاتل بن سليمان.

21- المراد بقوله تعالى: [يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ][الذاريات: 9].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول مجاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ مُجَاهِدٌ: يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أُفِنَ[116])[117].

([112])- ينظر: البحر المحيط في التفسير (1/ 60).
([113])- ينظر: مختار الصحاح (136).
([114])- ينظر: جامع البيان (17/ 484)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (7/ 2336).
([115])- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (3/ 825)، وجامع البيان (17/ 486)، (21/ 53)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (7/ 2336)، ولباب النقول في أسباب النزول (173)، والدر المنثور في التفسير بالمأثور (7/ 418)، ونسبه لسعيد بن منصور، والاستيعاب في بيان الأسباب (3/ 159- 160).
([116])- [الأفن] قال ابن فارس: (الْهَمْزَةُ وَالْفَاءُ وَالنُّونُ يَدُلُّ عَلَى خُلُوِّ الشَّيْءِ وَتَفْرِيغِهِ. قَالُوا: الْأَفَنُ قِلَّةُ الْعَقْلِ). مقاييس اللغة (1/ 119) مادة [أَفَنَ].

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

توثيق الأثر:

رواه مجاهد بن جبر في تفسيره، والطبري، وذكره الماوردي، والقرطبي، وابن كثير، والشوكاني[118].

الدراسة:

ما ذكره الرازي من قول مجاهد في الآية المذكورة مختلف فيه، هل هو تفسيرٌ؟ على قولين.

القول الأول: هذا القول تفسير للآية.

وهو قول الطبري، والماوردي، والقرطبي، وابن كثير، والشوكاني[119].

قال القرطبي: (وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مَعْنَى (يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ) يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أُفِنَ، وَالْأُفْنُ فَسَادُ الْعَقْلِ)[120].

القول الثاني: هذا القول قراءة يُقْرَأ بها الآية[121].

وهو قول الزمخشري، وفخر الدين الرازي، وأبي حيان الأندلسي، والألوسي ولم ينسبوه لقائله من القراء[122].

قال الزمخشري: (وقرئ: (يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أَفَنَ) بِالنُّونِ فِيهِمَا، أَيْ: يُحْرَمُهُ مَنْ حُرِمَ مِنْ أَفَنَ الضَّرْعَ إِذَا نَهَكَهُ حَلْبًا)[123].

وقال فخر الدين الرازي: (يُؤْفَكُ عَنِ الْقُرْآنِ، وَقُرِئَ: (يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أُفِنَ) أَيْ: يُحْرَمُ، وَقُرِئَ: (يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ) أَيْ: كَذَبَ)[124].

أقوال في الآية[125]:

اختلف المفسرون في المراد من «يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ» على أقوال، وهي:

---

(117)- ينظر: مختار الصحاح (19).
(118)- ينظر: تفسير مجاهد (617)، وجامع البيان (22/ 398)، والنكت والعيون (5/ 363)، والجامع لأحكام القرآن (17/ 33)، وتفسير القرآن لابن كثير (7/ 415)، وفتح القدير للشوكاني (5/ 100).
(119)- ينظر: جامع البيان (22/ 398)، والنكت والعيون (5/ 363)، والجامع لأحكام القرآن (17/ 33)، وتفسير القرآن لابن كثير (7/ 415)، وفتح القدير للشوكاني (5/ 100).
(120)- ينظر: الجامع لأحكام القرآن (17/ 33).
(121)- ينظر: معجم القراءات (9/ 126).
(122)- ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (4/ 397)، ومفاتيح الغيب (28/ 163)، والبحر المحيط في التفسير (9/ 550)، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (14/ 7).
(123)- ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (4/ 397). وينظر: البحر المحيط (9/ 550)، وروح المعاني (14/ 7).
(124)- ينظر: مفاتيح الغيب (28/ 163).
(125)- ينظر: تفسير مجاهد (617)، وتفسير مقاتل بن سليمان (4/ 128)، وتفسير عبد الرزاق (3/ 236)، وتفسير القرآن لابن كثير (7/ 415)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أحدها: يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أُفِنَ، قاله مجاهد.

الثاني: يَضِلُّ عَنْهُ مَنْ ضَلَّ، قاله ابن عباس والسدي.

الثالث: يُصْرَفُ عَنْهُ مَنْ صُرِفَ، قاله الحسن.

الرابع: يُخْدَعُ عَنْهُ مَنْ خُدِعَ، قاله محمد بن المستنير قطرب.

الخامس: يُدْفَعُ عَنْهُ مَنْ دُفِعَ، قاله يحيى بنِ المباركِ اليَزِيدِيُّ.

الجمع أو الترجيح:

الأقوال المأثورة في تفسير الآية تعتبر من التفسير التنوع، والمعنى متقاربة.

وقال الإمام القرطبي بعد ذكره لهذه الأقوال: (وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الصَّرْفِ)[126].

22- المراد بـ «الْمَحْرُومِ» في قوله تعالى: [وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ] [الذاريات: 19].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هُوَ الْمُحَارَفُ)[127].

توثيق الأثر:

اخرجه عبد الله بن وهب في تفسيره، والطبري، وابن أبي حاتم[128].

أقوال في الآية[129]:

(126)- الجامع لأحكام القرآن (17/ 33).
(127)- ينظر: مختار الصحاح (71).
(128)- ينظر: تفسير القرآن من الجامع لابن وهب (1/ 18)، جامع البيان (22/ 414)، تفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3312).
(129)- ينظر: تفسير مجاهد (619)، وتفسير مقاتل بن سليمان (4/ 129)، وتفسير عبد الرزاق (3/ 237)، وتفسير القرآن من الجامع لابن وهب (1/ 18 و120) و(2/ 35 و160 و164)، وجزء فيه تفسير القرآن برواية أبي جعفر الترمذي (94)، وجامع البيان (22/ 414- 418)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3312)، أحكام القرآن للجصاص (3/ 548)، وبحر العلوم (3/ 343)، والنكت والعيون (5/ 366)، والهداية الى بلوغ النهاية (11/ 7085- 7087)، التفسير البسيط (20/ 441).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

اختلف المفسرون في المراد من «الْمَحْرُومِ» على أقوال، وهي:

أحدها: هو المحارَف الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الْإِسْلَام سَهْمٌ، وهو قول: ابن عباس، وأبي الْعَالِيَةِ، وسعيد بن المسيب، وإبراهيم النَّخَعِيُّ، ومجاهد، والضَّحَّاكُ، ونافع مولى ابن عباس، وعَطَاءٍ الخراساني، ومقاتل بن سليمان.

الثاني: هو الْمُتَعَفِّفُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ شيئاً، وهو قول: قتادة، وابن شهاب الزهري.

الثالث: هو الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وهو قول: إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُّ، والحسن، والربيع بن أنس، والحسن بن محمّد ابن الحنفية.

الرابع: هو الَّذِي لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ، وهو قول: مجاهد في رواية ابن أبي نجيح، وبه قال عكرمة، وعطاء بن أبي رباح، ومالك بن أنس.

الخامس: هو الْمُصَابُ ثَمَرُهُ أَوْ زَرْعُهُ أَوْ نَسْلُ مَاشِيَتِهِ، وهو قول: زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، ومحمد بن كعب القرظي، والليث بن سعد.

السادس: هُوَ الَّذِي لَا يَكَادُ يَتَيَسَّرُ لَهُ مَكْسَبُهُ، وهو قول: عَائِشَةَ.

الجمع أو الترجيح:

ليس بين هذه الأقوال تناقض، لأن المحروم في اللغة[130] الممنوع من الشيء فهو مشتمل على كل ما قيل فيه، وأَنَّهُ يَعُمُّ جَمِيعَ الْأَقْوَالِ[131]، والله أعلم.

23- المراد بـ «تَمُورُ» في قوله تعالى: [يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا] [الطور: 9].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول الضَّحَّاكِ[132] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ الضَّحَّاكُ: تَمُوجُ مَوْجًا)[133].

([130])- [المحْرُومُ]: الَّذِي حُرِمَ الخيْرَ حِرْماناً. تهذيب اللغة (5/ 32) مادة [ح ر م].
([131])- ينظر: جامع البيان (22/ 418)، وإعراب القرآن للنحاس (4/ 160)
([132])- أبو القاسم، الضحاك بن مزاحم الهلالي البلخي، الخُراساني، التابعي، وكان مفسراً حدث عن عدد من الصحابة، قال سفيان الثوري: خذوا التفسير عن أربعة، منها: الضحاك، توفي (105ه). ينظر: سير أعلام النبلاء (4/ 598).
([133])- ينظر: مختار الصحاح (301).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري، وذكره الماوردي، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي[134].

أقوال في الآية[135]:

اختلف المفسرون في المراد من «تَمُورُ» على أقوال، وهي:

أحدها: تدور دوراً، وهو قول: ابن عباس، ومجاهد.

الثاني: تموج موجاً، وهو قول: الضحاك.

الثالث: تشقَّق السماء، وهو قول: ابن عباس من طريق عطية العوفي.

الرابع: تتحرك السماء، وهو قول: ابن عباس من رواية علي بن أبي طلحة، وبه قال الضحاك، وقتادة، ومقاتل بن سليمان.

الخامس: تَخْتَلِفُ أَجْزَاء السماء بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وهو قول: عطية العوفي، وعَطَاء الْخُرَاسَانِيّ.

الجمع أو الترجيح:

هذه الأقوال تفاسير بالمعنى، والمور يجمع هذه المعاني التي ذكرها المفسرون؛ ولأن السماء العلو يعتريها هذا كله[136].

24- المراد بـ «رَانَ» في قوله تعالى: [عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ] [القلم: 13].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول عكرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ عِكْرِمَةُ: هُوَ اللَّئِيمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِلُؤْمِهِ كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَنَمَتِهَا)[137].

([134])- ينظر: جامع البيان (22/ 462)، والنكت والعيون (5/ 379)، والمحرر الوجيز (5/ 187)، وزاد المسير (4/ 176)، والجامع لأحكام القرآن (17/ 63).
([135])- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (4/ 144)، وجامع البيان (22/ 462- 463)، والكشف والبيان (9/ 126).
([136])- ينظر: معالم التنزيل (7/ 387)، والمحرر الوجيز (5/ 187).
([137])- ينظر: مختار الصحاح (138).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري، وأبو نعيم الأصفهاني، وذكره الثعلبي، ومكي بن أبي طالب، والقرطبي، وابن كثير[138].

أقوال في الآية[139]:

اختلف المفسرون في المراد من «رَانَ» على أقوال، وهي:

أحدها: وَلَدُ الزِّنَا، وهو قول: عليّ بن أبي طالب، وابن عباس، ومرة الهمداني، وسعيد بن المسيب، ومُجَاهِد، وعِكْرِمَة، وزيد بن علي، ومَعْمَر بن راشد.

الثاني: الَّذِي يَعْرِفُ بِالْأُبْنَةِ[140]، وهو قول: ابن عباس.

الثالث: الْفَاحِشُ اللَّئِيمُ، وهو قول: إبراهيم النخعي، والْحَسَن، ومعْمَر بن راشد.

الرابع: رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ لَهُ زَنَمَةٌ كَزَنَمَةِ الشَّاةِ، وهو قول: ابْن عَبَّاس، والضحاك، ومجاهد، ومقاتل بن سليمان.

الخامس: الَّذِي يُعْرَفُ بِالشَّرِّ كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَنَمَتِهَا، وهو قول: ابن عباس، وسعيد بن جبير، والشعبي، وعكرمة.

السادس: الظَّلُومُ، وهو قول: ابن عباس.

السابع: الْهَجِينُ[141] الْكَافِرُ، وهو قول: عَلِيّ بن أبي طالب.

الثامن: الجِلْف الجافي[142] الأكول الشروب من الحرام، وهو قول: شهر بن حَوْشب.

التاسع: الفاجر، وهو قول: أبي رزين.

العاشر: علامة الكفر، وهو قول: أبي رزين أيضاً.

---

(138)- ينظر: جامع البيان (23/ 540)، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء (3/ 337)، والكشف والبيان (10/ 13)، والهداية الى بلوغ النهاية (12/ 7627)، والجامع لأحكام القرآن (18/ 234)، وتفسير القرآن لابن كثير (8/ 194).

(139)- ينظر: غريب القرآن لزيد بن علي (427)، وتفسير عبد الرزاق (3/ 331- 332)، وجامع البيان للطبري (23/ 539- 540)، والكشف والبيان (10/ 13- 14)، والنكت والعيون (6/64- 65)، والتفسير البسيط (22/ 88)، والجامع لأحكام القرآن (18/ 234).

(140)- الأُبْنة: (العَيْبُ فِي الخَشَب والعُود، وأَصلُه مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: لَيْسَ فِي حَسَبِ فلانٍ أُبْنةٌ، كَقَوْلِكَ: لَيْسَ فِيهِ وَصْمةٌ). لسان العرب (13/ 4) مادة [أبن].

(141)- ينظر: قَالَ اللَّيث: (الهَجِين: ابْن العربيّ من الأَمَة الراعية الَّتِي لَا تُحَصَّن). تهذيب اللغة (6/ 39) مادة [هـ ج ن].

(142)- الْجِلْفُ: (الْأَعْرَابِيُّ الْجَافِي فِي خَلْقِهِ وَأَخْلَاقِهِ ... يُقَالُ لِرَجُلٍ: جِلْفٍ، إِذَا وُصِفَ بِالْجَفَاءِ، وَقِلَّةِ الْعَقْلِ، أَيْ جَوْفُهُ هَوَاءٌ مِنَ الْعَقْلِ). الدلائل في غريب الحديث: 2/ 582.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجمع أو الترجيح:

وبعد ذكر هذه الأقوال القول الأول هو الراجح؛ لأن هذا مَعْرُوف فِي اللُّغَة[143] أن الزنيم هُوَ الملصق فِي الْقَوْم وَلَيْسَ مِنْهُم، ولأن عليه أكثر المفسرين.

25- المراد بـ «الرُّجْزَ» في قوله تعالى: [وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ] [المدثر: 5].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول مجاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ الصَّنَمُ)[144].

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري، وذكره الفراء، والثعلبي، ومكي بن أبي طالب، والواحدي، وابن الجوزي[145].

أقوال في الآية[146]:

اختلف المفسرون في المراد من «الرُّجْزَ» على أقوال، وهي:

أحدها: أنه الأصنام والأوثان، وهو قول: ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة، وبه قال جابر بن عبد الله، ومجاهد، وعكرمة، وقتادة، وأبو مالك الغفاري، والسدي، وعطاء الخرساني، ومقاتل بن سليمان، والزُّهْرِيّ، وابن زيد.

الثاني: أنه المعصية والإثم، وهو قول: ابن عباس، وسعيد بن جبير، وإِبْرَاهِيم النَّخَعِيّ، والضحاك، والحسن، والسدي، والكلبي.

الثالث: أنه العذاب، وهو قول: الكلبي، ويوسف بن أسباط.

الجمع أو الترجيح:

---

(143)- قال أبو بكر الرازي: (الزَّنِيمُ: الْمُسْتَلْحَقُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ فِيهِمْ). مختار الصحاح (138) مادة [ز ن م].
(144)- ينظر: مختار الصحاح (118).
(145)- ينظر: جامع البيان (23/ 13)، ومعاني القرآن للفراء (3/ 201)، والكشف والبيان (10/ 70)، والهداية الى بلوغ النهاية (12/ 7819)، والتفسير البسيط (22/ 405)، وزاد المسير (4/ 360).
(146)- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (4/ 490)، ومعاني القرآن للفراء (3/ 201)، وتفسير عبد الرزاق (3/ 360)، وجزء فيه تفسير القرآن برواية أبي جعفر الترمذي (105)، وجامع البيان (23/ 13)، والكشف والبيان (10/ 70)، والنكت والعيون (6/ 137)، والتفسير البسيط (22/ 405)، وزاد المسير (4/ 360).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

نستطيع أن نجمع بين الأقوال، والجمع أولى إن أمكن، فالله / وتعالى يأمرنا بعبادته وحده لا شريك له بقوله: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ} [الكافرون: 1، 2]، وما يعبد المشركون هي الأصنام، ثم عبادتها معصية وأثم، ثم النتيجة هي العذاب، وعلى كل حال على النبي ج أن تهجر هذه الأشياء المذكورة[147].

26- المراد بـ «الْقَصَرِ» في قوله تعالى: [إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ] [المرسلات: 32].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: « {إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ[148]}[المرسلات: 32] » وَفَسَّرَهُ بِقَصَرِ النَّخْلِ يَعْنِي أَعْنَاقَهَا. قُلْتُ: قَالَ الْهَرَوِيُّ: إنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَرَّهُ بِأَعْنَاقِ الْإِبِلِ)[149].

توثيق الأثر:

الرواية الأولى عن ابن عباس س أخرجه الطبري، والرواية الثانية ذكره عنه ابن العربي[150].

أقوال في الآية[151]:

اختلف المفسرون في المراد من «الْقَصَرِ» على أقوال، وهي:

أحدها: أنه أصول الشجر العظام، وهو قول: ابن عباس في رواية عبد الرحمن بن عابس، ومُجَاهِدٍ في رواية ابن أبي نجيح، وبه قال سعيد بن جبير، والضحاك، والحسن، وقتادة، والسديّ، وزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، ومقاتل بن سليمان.

الثاني: كالجبل، وهو قول: مُجَاهِد، ومقاتل.

الثالث: القصر من البناء وهو واحد القصور، وهو قول: ابْنِ مَسْعُودٍ، وابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة، وبه قال مجاهد، والقرظي، والكلبي، ومقاتل.

الرابع: أنها أَعْنَاقُ الْإِبِلِ، وهو قول: ابن عباس في رواية عنه، وبه قال قَتَادَة.

([147])- ينظر: تفسير القرآن لابن كثير (8/ 264).
([148])- قرأ ابن عباس وسعيد بن جبير (كالقصر) بفتح القاف والصاد. ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (2/ 346).
([149])- ينظر: مختار الصحاح (254).
([150])- ينظر: جامع البيان (24/ 138)، وأحكام القرآن لابن العربي (4/ 358).
([151])- ينظر: تفسير مجاهد (692)، وتفسير مقاتل بن سليمان (4/ 545)، وجامع البيان (24/ 137- 138)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3393)، وبحر العلوم (3/ 534)، والكشف والبيان (10/ 110)، والنكت والعيون (6/ 180)، وتفسير القرآن للسمعاني (6/ 131)، وأحكام القرآن لابن العربي (4/ 358)، وتفسير القرآن لابن كثير (8/ 299)، وروائع التفسير لابن رجب (2/ 330).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجمع أو الترجيح:

أولى الأقوال هو القول الثالث كما قال الطبري، بقوله: (وأولى التأويلات به أنه القصر من القصور، وذلك لدلالة قوله: {كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ}[المرسلات: 33]. على صحته، والعرب تشبه الإبل بالقصور المبنية)[152].

27- المراد بـ «كُوِّرَتْ[153]» في قوله تعالى: [إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ] [التكوير: 1].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس وقتادة[154] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما في المراد بـه، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: غُوِّرَتْ. وَقَالَ قَتَادَةُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهَا)[155].

توثيق الأثر:

ذكر قولَ ابن عباس ابنُ قتيبة، وابنُ الجوزي، والخازن، وابن عادل الحنبلي، والسيوطي[156].

وأخرج قول قَتَادَةَ عبد الرزاق الصنعاني، والطبري، وذكره الواحدي، والبغوي، وابن الجوزي[157].

أقوال في الآية[158]:

([152])- جامع البيان (24/ 138).
([153])- قال ابن عاشور: (وَتَكْوِيرُ الشَّمْسِ: فَسَادُ جِرْمِهَا لِتَدَاخُلِ ظَاهِرِهَا فِي بَاطِنِهَا بِحَيْثُ يَخْتَلُّ تَرْكِيبُهَا فَيَخْتَلُّ لِاخْتِلَالِهِ نِظَامُ سَيْرِهَا). التحرير والتنوير (30/ 141).
([154])- أبو الخطاب، قتادة بن دعامة السدوسي الشيباني البصري، كان ضريرا، وعني بالعلم حتى صار من حفاظ التابعين وأعلمهم بالقرآن والسنة وهو من أخص تلامذة ابن عباس، توفي سنة (117هـ)، ينظر: طبقات المفسرين للأدنه وي (14).
([155])- ينظر: مختار الصحاح (274).
([156])- ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة (4)، وزاد المسير (4/ 406)، ولباب التأويل (4/ 397)، واللباب في علوم الكتاب (20/ 175)، والدر المنثور (8/ 426) بلفظ (أغورت) وزاد نسبته لابن المنذر.
([157])- ينظر: تفسير عبد الرزاق (3/ 395)، وجامع البيان (24/ 238)، والتفسير البسيط (23/ 246)، ومعالم التنزيل (8/ 342)، وزاد المسير (4/ 406).
([158])- ينظر: تفسير مجاهد (707)، وتفسير مقاتل بن سليمان (4/ 601)، وجامع البيان (24/ 237- 238)، وبحر العلوم (3/ 550)، والهداية الى بلوغ النهاية (12/ 8073)، والتفسير البسيط (23/ 246- 247)، وزاد المسير (4/ 406)، وتفسير القرآن لابن كثير (8/ 328).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

اختلف المفسرون في المراد من «كُوِّرَتْ» على أقوال، وهي:

أحدها: ذَهَبَتْ، وأَظْلَمَتْ، وهو قول: أبيّ بن كعب، وابن عباس في رواية عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، وبه قال عكرمة، والضحاك، ومجاهد، والْحَسَنِ، وقتادة، والكلبي، ومقاتل بن سليمان.

والثاني: غُوِّرَتْ[159]، وهو قول: روي عن ابن عباس، وسعيد بن جبير.

الثالث: جُمعت ورُمِيَت، وهو قول: ربيع بن خيثم، وإبراهيم النخعي، وأبي صالح باذام.

الرابع: أُدْخَلت فِي الْعَرْشِ، وهو قول: ابن عباس.

الخامس: وَقَعَت فِي الْأَرْضِ، وهو قول: زَيْد بْن أَسْلَمَ.

الجمع أو الترجيح:

نستطيع أن نجمع بين الأقوال[160] في ذلك بأن (كُوِّرَتْ) والتكوير في اللغة العربية، هي جمع بعض الشيء إلى بعض ولفه[161]، وإذا جُمعت الشمس فيكون ذهاب ضوؤها وأَظْلَمَتْ، ثم رُمِيَت وأُدْخَلت إما في العرش، أو في الأرض أو في النار.

وقال ابن الجوزي: (قال المفسرون: تُجمع الشمس بعضُها إلى بعض، ثم تُلَفُّ ويرمى بها في البحر. وقيل: في النار. وقيل: تعاد إلى ما خلقت منه)[162].

28- المراد بـ «حُشِرَتْ» في قوله تعالى: [وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ] [التكوير: 5].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول عكرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (وَقَالَ عِكْرِمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ} [التكوير: 5] حَشْرُهَا مَوْتُهَا)[163].

توثيق الأثر:

أخرجه الفراء، والطوسي، وابن كثير[164].

([159])- الغَوْرُ، ذَهابُ الماءِ فِي الأَرض، {كالتَّغْوِير، يُقَال: غارَ الماءُ} غَوْراً {وغُؤُوراً} وغَوَّرَ: ذَهَبَ فِي الأَرْض وسَفَلَ فِيهَا. تاج العروس (13/ 271) مادة [غور].
([160])- ينظر: جامع البيان (24/ 238).
([161])- الْكَافُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى دَوْرٍ وَتَجَمُّعٍ، مقاييس اللغة (5/ 146) مادة [كَوَرَ].
([162])- زاد المسير (4/ 406).
([163])- ينظر: مختار الصحاح (73).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أقوال في الآية[165]:

اختلف المفسرون في المراد من «حُشِرَتْ» على أقوال، وهي:

أحدها: جمعت، وهو قول: ابن عباس في رواية عطاء، وبه قال الربيع بن خيثم، والْحَسَنِ، والسدي، وقتادة، والكلبي، ومقاتل بن سليمان

الثاني: اختلطت، وهو قول: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ.

الثالث: ماتت، وهو قول: الربيع بن خثيم، وابن عباس في رواية عكرمة، وبه قال مُجَاهِدٍ، وعكرمة، والضَّحَّاكِ.

الجمع أو الترجيح:

وبعد ذكر هذه الأقوال يكون القول الأول هو الراجح؛ لأن كلمة (الحشر) تأتي في اللغة بمعنى: (الجمع)[166]، وحملُ تفسير القرآن على الأغلب الظاهر أولى من حمله على الأنكر المجهول[167].

29- المراد بـ «سِجِّينٍ» في قوله تعالى: [كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ] [المطففين: 7].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: هُوَ دَوَاوِينُهُمْ)[168].

توثيق الأثر:

لم أعثر على مصدر هذا القول لابن عباس، وتفرد محمد بن أبي بكر الرازي بذكر هذا الأثر عنه.

أقوال في الآية[169]:

([164])- ينظر: معاني القرآن للفراء (3/ 239)، والتبيان في تفسير القرآن (10/ 281)، وتفسير القرآن لابن كثير (8/ 331).
([165])- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (4/ 601)، ومعاني القرآن للفراء (3/ 239)، وجامع البيان (24/ 241- 242)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (4/ 1286)، والنكت والعيون (6/ 212- 213)، والتفسير البسيط (23/ 253)، والجامع لأحكام القرآن (19/ 229).
([166])- ينظر: تهذيب اللغة (4/ 105) مادة [ح ش ر].
([167])- ينظر: جامع البيان (24/ 242).
([168])- ينظر: مختار الصحاح (143).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

اختلف المفسرون في المراد من «سِجِّينٍ» على أقوال، وهي:

أحدها: إن كتابهم لفي سفال، وهو قول: الحسن.

الثاني: إن كتابهم لفي خَسَارَةٍ، وهو قول: عكرمة.

الثالث: أنها الأرض السابعة السفلى، وهو قول: كعب الأحبار، وابن عباس في رواية عطاء، وبه قال عبد الله بن عمرو، ومجاهد، ومغيث بن سُمَيّ، وقتادة، والضحاك، وعطاء الخراساني، وابن أسلم، وابن زيد.

الرابع: أنه حجر أسود تحت الأرض تكتب فيه أرواح الكفار، وهو قول: كَعْب الأحبار، ومجاهد، وابن أبي نجيح، والكلبي، ويحيى بن سلام.

الخامس: هو جُبّ فِي جَهَنَّمَ، وهو قول: أبي هريرة، وسعيد بن جبير.

السادس: أنه تَحْتَ خَدِّ إِبْلِيسَ، وهو قول: كعب الأحبار، وسَعِيد بن جبير.

الجمع أو الترجيح:

الراجح من هذه الأقوال هو القول الثالث لما ورد عن رسول الله ج في ذلك، ولا يجوز العدول عنه، وقد روى البراء بن عازب من حديث طويل في صفة قبض الروح أن النبي ج قال: (وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ ... ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ، حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، اخْرُجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللهِ وَغَضَبٍ ... فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا ... فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: " اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا ")[170].

[169]- ينظر: جامع البيان (24/ 282- 284)، إعراب القرآن للنحاس (5/ 110)، وبحر العلوم (3/ 557)، وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (5/ 107)، والكشف والبيان (10/ 151- 152)، والهداية الى بلوغ النهاية (12/ 8123)، والنكت والعيون (6/ 227- 228)، والتفسير البسيط (23/ 315).

[170]- أخرجه الإمام أحمد في مسنده (30/ 499- 503) برقم: (18534)، وقال المحقق: إسناده صحيح.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

30- المراد بـ «رَانَ» في قوله تعالى: [كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ] [المطففين: 14].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول الحسن البصري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (وَقَالَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هُوَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ الْقَلْبُ)[171].

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري، وذكره الثعلبي، ومكي بن أبي طالب، والماوردي، والواحدي، والسمعاني[172].

أقوال في الآية[173]:

اختلف المفسرون في المراد من «رَانَ» على أقوال، وهي:

أحدها: هُوَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ الْقَلْبُ، فَيَمُوتُ، وهو قول: ابن مسعود، وحُذَيْفَة بن اليمان، وإبراهيم التيمي، ومُجَاهِدٍ، والحسن، وقَتَادَة، والسُّدِّيّ، وابْن زَيْدٍ.

الثاني: غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وهو قول: ابن زيد.

الثالث: طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وهو قول: ابن عباس من طريق عليّ بن أبي طلحة، وبه قال عطاء الخرساني، والكلبي، ومقاتل بن سليمان.

الرابع: غَشِيَ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وهو قول: ابْنِ عَبَّاسٍ، وعطاء بن أبي رباح، ويحيى بْن سَلَّامٍ.

الجمع أو الترجيح:

وأولى من هذه الأقوال القول الأول لما ورد في الحديث، ولا يصح العدول عنه، وهو ما رُوى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ج: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ، صُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ، حَتَّى يَعْلُوَ قَلْبَهُ

---

(171)- ينظر: مختار الصحاح (133).
(172)- ينظر: جامع البيان (24/ 287)، والكشف والبيان (10/ 153)، والهداية الى بلوغ النهاية (12/ 8127)، والنكت والعيون (6/ 228)، والتفسير البسيط (23/ 325)، وتفسير القرآن للسمعاني (6/ 181).
(173)- ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (4/ 623)، وجزء فيه تفسير القرآن برواية أبي جعفر الترمذي (100)، وجامع البيان (24/ 287-288)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3409)، والكشف والبيان (10/ 153)، والنكت والعيون (6/ 228)، والتفسير البسيط (23/ 326)، وتفسير القرآن للسمعاني (6/ 181)، والجامع لأحكام القرآن (19/ 261)، والبحر المحيط في التفسير (10/ 429)، وتفسير القرآن لابن كثير (8/ 351).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ذَاكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [المطففين: 14])[174]. والأقوال الأخرى قريبة بعضها من بعض.

31- المراد بـ «وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ» في قوله تعالى: [وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ] [التين: 1].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بهما، بقوله: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: هُوَ تِينُكُمْ وَزَيْتُونُكُمْ هَذَا)[175].

توثيق الأثر:

ذكره الفراء في تفسيره، وابن أبي حاتم، والنحاس، والثعلبي، والواحدي، وأبو قاسم الكرماني[176].

أقوال في الآية[177]:

اختلف المفسرون في المراد من «وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ» على أقوال، وهي:

أحدها: أنه التين والزيتون المعروفان، وهو قول ابن عباس في رواية الكلبي، وبه قال جابر بن زيد، إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، عكرمة، ومُجَاهِد، وعامر الشعبي، والحسن، وعطاء بن أبي رباح، والكلبيّ، ومقاتل بن سليمان.

والثاني: أن التين: مَسْجِدُ نُوحٍ الَّذِي بُنِيَ بِأَعْلَى الْجُودِيِّ، وَالزَّيْتُونِ: بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وهو قول ابْنِ عَبَّاسٍ في راوية عطية.

والثالث: التين: المسجد الحرام، والزيتون: المسجد الأقصى، وهو قول الضحاك.

والرابع: التِّينِ: مسجد دمشق، وَالزَّيْتُونِ: بيت المقدس، وهو قول كعب الأحبار، وعبد الرحمن بن غنم، وقتادة، ومحمد بن كعب، وابن زيد.

والخامس: أن التِّينِ مَسْجِدُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَالزَّيْتُونِ مَسْجِدُ إِيلْيَا، وهو قول محمد بن كعب.

([174])- أخرجه أحمد في مسنده، برقم: (7952): (13/ 333- 334)، وقال المحقق: إسناده قوي، محمد بن عجلان صدوق قوي الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.
([175])- ينظر: مختار الصحاح (47).
([176])- ينظر: معاني القرآن (3/ 276)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3448)، وإعراب القرآن للنحاس (5/ 158)، والكشف والبيان (10/ 238)، والتفسير البسيط (24/ 143)، وغرائب التفسير (2/ 1359).
([177])- ينظر: تفسير مجاهد (737)، وتفسير مقاتل بن سليمان (4/ 751)، وجامع البيان (24/ 501- 503)، وبحر العلوم (3/ 595)، والكشف والبيان (10/ 238- 239).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والسادس: أنهما جبلان، قاله عكرمة في رواية، وبه قال قتادة.

الجمع أو الترجيح:

وبعد ذكر هذه الأقوال يكون القول الأول هو الراجح؛ لأن (التين) يأتي في اللغة حقيقة بمعنى: (فَاكِهَةٌ تُؤْكَلُ)[178]، و(الزيتون) بمعنى: (شَجرةُ الزَّيت وَهُوَ الدّهن)[179]، ولا يجوز العدول عن الحقيقة إلى المجاز إلا بدليل[180]، ولأنه عليه أكثر المفسرين.

32- المراد بـ «غَاسِقٍ» في قوله تعالى: [وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ] [الفلق: 3].

التفسير بالمأثور للآية:

ذكر محمد بن أبي بكر الرازي قول الحسن البصري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المراد بـه، بقوله: (قَالَ الْحَسَنُ: هُوَ اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ)[181].

توثيق الأثر:

أخرجه الطبري، وذكره الثعلبي، ومكي بن أبي طالب، والواحدي، والسمعاني، والبغوي، وابن الجوزي، وابن كثير[182].

أقوال في الآية[183]:

اختلف المفسرون في المراد من «غَاسِقٍ» على أقوال، وهي:

أحدها: أنه الليل إذا أظلم، لأنه يخرج السباع من آجامها، وهو قول: ابن عباس، ومُجَاهِدٍ، وعِكْرِمَة، والضحاك، والحسن، وعطية بن سعد، وقَتَادَةَ، والقرظي، والسُّدِّيِّ، وخُصَيف بن عبد الرحمن، ومقاتل بن سليمان.

([178])- ينظر: مختار الصحاح (47) مادة [ت ي ن].
([179])- ينظر: تهذيب اللغة (13/ 128) مادة [ز ت ن].
([180])- ينظر: جامع البيان (24/ 503)، أحكام القرآن لابن العربي (4/ 414)، والجامع لأحكام القرآن (20/ 111).
([181])- ينظر: مختار الصحاح (227).
([182])- ينظر: جامع البيان (24/ 702)، والكشف والبيان (10/ 340)، والهداية الى بلوغ النهاية (12/ 8508)، والتفسير البسيط (24/ 458)، وتفسير القرآن للسمعاني (6/ 305)، ومعالم التنزيل (8/ 595)، وزاد المسير (4/ 509)، وتفسير القرآن لابن كثير (8/ 535).
([183])- ينظر: تفسير مجاهد (761)، وتفسير مقاتل بن سليمان (4/ 934)، وتفسير عبد الرزاق (3/ 476)، وجامع البيان (24/ 702-703)، وتفسير القرآن لابن أبي زمنين (5/ 174)، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم (10/ 3475)، والكشف والبيان (10/ 340)، والنكت والعيون (6/ 374- 375)، وتفسير القرآن للسمعاني (6/ 305)، وتفسير القرآن لابن كثير (8/ 535- 536).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الثاني: أنه الكوكب هو الثُّريا إِذَا سَقَطَتْ، وَكَانَ الْأَسْقَامُ وَالطَّوَاعِينُ تَكْثُرُ عِنْدَ وُقُوعِهَا، وهو قول: أَبِي هُرَيْرَةَ، والزهري، وابن زيد.

الثالث: أنه الشَّمْسُ إِذَا غَرَبَتْ، وهو قول: محمد بن كعب القُرَظِيّ، والزهري.

الرابع: أنه القمر إذا ولج، أي دخل في الظلام، وفيه خبر: (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ج بِيَدَيَّ فَأَرَانِي الْقَمَرَ حِينَ طَلَعَ، فَقَالَ: «تَعَوَّذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ»)[184].

الخامس: أنه النجم، وفيه خبر: (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ج: {شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ} [الفلق: 3] قَالَ: «النَّجْمُ الْغَاسِقُ»[185].

حكم الحديثين:

اختلف العلماء في الحكم على الحديث الذي رواه السيدة عائشة على قولين[186]:

الأول: الحديث حسن، قال به ابن حجر، وشعيب الأرنؤوط محقق مسند أحمد، والألباني محقق سنن الترمذي.

الثاني: الحديث ضعيف، قال به النَّوَوِيّ، وحسين سليم أسد محقق مسند أبي يعلى، وعبد الرزاق المهدي محقق زاد المسير.

حكم الحديث الذي رواه أبو هريرة: الحديث ضعيف، قال به ابن كثير في تفسيره، بقوله: (وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا يَصِحُّ رَفْعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ج)[187]. وضعفه عبد الرزاق المهدي محقق زاد المسير، بقوله: ضعيف جداً[188].

الجمع أو الترجيح:

الراجح من الأقوال المذكورة في المراد من الغاسق: إذا صح الحديث لا يجوز العدول عنه، والقول المروي عن النبي ج في القول الرابع: أنه القمر، مختلف في حكمه بين الصحة والضعيف، والدليل إذا تطرق إليه الاحتمال بطل في الاستدلال، وعلى فرض صحته فإنه مؤول، إذ لا يلزم من النظر إلى القمر أن يكون مراده، ويحتمل إشارة إلى الظلام حيث دخل في المغيب، ولذا قيل أُطلق الغاسق هنا على القمر، لأنه يُظلم إذا خَسَفَ، وَوُقُوبُهُ: دخوله في الْخُسُوفِ واسوداده، وإنما استعاذ من خسوفه، لأنه آية من آيات الله تدل على حدوث بلية ونزول نازلة[189].

([184])- أخرجه أحمد في مسنده (40/ 378- 379) برقم: (24323)، وأخرجه الترمذي في سننه (5/ 452) برقم: (3366) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (7/ 417) برقم: (4440).
([185])- أخرجه الطبري في جامع البيان (24/ 703)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (4/ 1218).
([186])- ينظر: فتاوى النَّوَوِيّ (256)، فتح الباري لابن حجر (8/ 741)، والمسند أحمد (40/ 378- 379)، وسنن الترمذي (5/ 452)، ومسند أبي يعلى الموصلي (7/ 417)، وزاد المسير (4/ 508).
([187])- تفسير القرآن لابن كثير (8/ 536).
([188])- ينظر: زاد المسير (4/ 509).
([189])- ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة (2/ 110)، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (4/ 1714).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والحديث المروي عن أبي هريرة في القول الخامس ضعيف.

ونستطيع الجمع بين الأقوال أنه: الليل إذا دخل في ظلامه غاسق، والنجم إذا أفل غاسق، والقمر غاسق إذا وقب، ولم يخصص بعض ذلك بل عمّ الأمر بذلك، فكلّ غاسق، فإنه ج كان يُؤمر بالاستعاذة من شره إذا وقب[190].

الخاتمة والنتائج:

وصل الباحث في ختام هذا البحث إلى جملة من النتائج، يمكن اجمالها في النقاط الآتية:

1- الآيات التي وقف الباحث على تفسيرها للرازي ونسبه للسلف اثنتان وثلاثون أية.

2- التفسير المأثور الذي ذكره الرازي ونسبه للسلف أغلبها تفسير للفظة القرآنية.

3- لم يكن الرازي بمعزل عن ذكره للتفسير بالمأثور لأهميته.

4- كانت أقوال السلف المذكورة في مختار الصحاح توافق في كثير من الأحيان ما ذهب إليه أصحاب المعاجم اللغوية.

5- يُعدّ هذا البحث عناية بجمع أقوال السلف الممثلة في التفسير بالمأثور.

6- تفرد الرازي بذكره لثلاثة أقوال للسلف لم أجدها عند غيره.

7- وفرة أقوال التفسيرية بالمأثور في كتب معاجم اللغة.

8- أنّ الرازي يقبل المحتملات اللغوية الواردة في تفسير الآية عن السلف ما دامت الآية تحتملها.

وأوصي بجمع الأقوال التفسيرية المأثورة في كتب غير المختصة بهذا العلم؛ لأن هناك أقوال في التفسير بالمأثور موجودة في هذه الكتب؛ ولإغناء هذا العلم الشريف.

والله أسال أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

المصادر والمراجع

[190]- ينظر: جامع البيان (24/ 704)، وإعراب القرآن للنحاس (5/ 197).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1- الإبانة الكبرى: المؤلف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري (المتوفى: 387هـ)، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، 1415 هـ.

2- الإتقان في علوم القرآن: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، السيوطي (ت 911ه)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ط، د. م، 1394ه- 1974م.

3- أحكام القرآن: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص الحنفي (ت 370ه)، المحقق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1415ه-1994م.

4- أحكام القرآن: المؤلف: محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت 543ه)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، 1424ه- 2003م.

5- الاستيعاب في بيان الأسباب «أول موسوعة علمية حديثية محققة في أسباب نزول آي القرآن الكريم»: المؤلف: سليم بن عيد الهلالي (و) محمد بن موسى آل نصر، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1425 هـ.

6- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت 463ه)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، 1412ه- 1992م.

7- أسد الغابة في معرفة الصحابة: المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت 630ه)، المحقق: علي محمد معوض- عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1415ه- 1994م.

8- أصول علم العربية في المدينة: المؤلف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثامنة والعشرون، العددان 105 -106، 1417هـ - 1418هـ /1987-1988م.

9- إعراب القرآن: المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت 338ه)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1421ه.

10- الأعلام: المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت 1396ه)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، 2002م.

11- بحر العلوم: المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت 373ه)، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ود. زكريا عبد المجيد النوتي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1413ه- 1999م.

12- البحر المحيط في التفسير: المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745ه)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر- بيروت، د. ط، 1420ه.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

13- تاج العروس من جواهر القاموس: المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية، د. ط، د.ت.

14- تاريخ بغداد: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 463ه)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى، 1422ه- 2002م.

15- تاريخ دمشق: المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت 571ه)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، د. ط، 1415ه- 1995م.

16- تأويل مشكل القرآن: المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276ه)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د. ط، د. ت.

17- تأويلات أهل السنة: المؤلف: أبو منصور محمد بن محمد بن محمود، الماتريدي (ت 333ه)، المحقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1426ه- 2005م.

18- التبيان في تفسير القرآن: المؤلف: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت 460ه)، دار التراث العربي، بيروت- لبنان، د. ط، د. ت.

19- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت 1393ه)، الدار التونسية للنشر- تونس، د. ط، 1984ه.

20- تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: المؤلف: القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت 685هـ)، المحقق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، عام النشر: 1433 هـ - 2012م.

21- التفسير البسيط: المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت 468ه)، المحقق: أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، 1430ه.

22- تفسير القرآن العظيم: المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774ه)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، الطبعة الثانية، 1420ه- 1999م.

23- تفسير القرآن العظيم: المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت 327ه)، المحقق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز- المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، 1419ه.

24- تفسير القرآن الكريم: المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت 751ه)، المحقق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، دار ومكتبة الهلال- بيروت، الطبعة الأولى، 1410ه.

25- تفسير القرآن من الجامع لابن وهب: المؤلف: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت 197ه)، المحقق: ميكلوش موراني، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 2003م.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

26-تفسير القرآن: المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت 489ه)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 1418ه-1997م.

27-تفسير القرآن: المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت 319ه)، قدم له الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد، دار المآثر- المدينة النبوية، الطبعة الأولى 1423ه- 2002م.

28-تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: المؤلف: الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، الناشر: دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

29-تفسير سفيان الثوري: المؤلف: أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (ت 161ه)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، 1403هـ 1983م.

30-تفسير عبد الرزاق: المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت 211ه)، دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1419ه.

31-تفسير غريب القرآن: المنسوب لزيد بن علي بن الحسين، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلالي، دار الوعي الإسلامي، بيروت-لبنان، د. ط، د. ت.

32-تفسير مجاهد: المؤلف: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت 104ه)، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة الأولى، 1410ه- 1989م.

33-تفسير مقاتل بن سليمان: المؤلف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت 150ه)، المحقق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث- بيروت، الطبعة الأولى، 1423ه.

34-تفسير يحيى بن سلام: المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت 200ه)، تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1425ه- 2004م.

35-تهذيب التهذيب: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852ه)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا، الطبعة الأولى، 1406ه- 1986م.

36-تهذيب اللغة: المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370ه)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى، 2001م.

37-التوشيح شرح الجامع الصحيح: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911ه)، المحقق: رضوان جامع رضوان، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الأولى، 1419ه- 1998م.

38-التوضيح لشرح الجامع الصحيح: المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

39-الثقات: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت 354ه)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، 1393 هـ- 1973م.

40-جامع البيان عن تأويل آي القرآن: المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت 310ه)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1420ه- 2000م.

41-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ج وسننه وأيامه (صحيح البخاري): المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ.

42-الجامع لأحكام القرآن: المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت 671ه)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية- القاهرة، الطبعة الثانية، 1384ه- 1964م.

43-الجزء فيه تفسير القرآن ليحيى بن يمان ونافع بن أبي نعيم القارئ ومسلم بن خالد الزنجي وعطاء الخراساني برواية أبي جعفر الترمذي: المؤلف: أَبُو جَعْفَرٍ التِّرْمِذِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرٍ الشافعي التِّرْمِذِيّ الرملي الفقيه (ت 295ه)، المحقق: حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1408ه- 1988م.

44-جمهرة اللغة: المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321ه)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة الأولى، 1987م.

45-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت 926ه)، المحقق: د. مازن المبارك، دار الفكر المعاصر- بيروت، الطبعة الأولى، 1411ه.

46-الدر المنثور في التفسير بالمأثور: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911ه)، دار الفكر- بيروت، د. ط، د. ت.

47-الدلائل في غريب الحديث: المؤلف: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (المتوفى: 302هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

48-روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي): المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت 795ه)، جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار العاصمة- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1422- 2001م.

49-روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت 1270ه)، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1415ه.

50-زاد المسير في علم التفسير: المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597ه)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي- بيروت، الطبعة الأولى، 1422ه.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

51-سلم الوصول إلى طبقات الفحول: المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى 1067 هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، عام النشر: 2010 م.

52-سنن أبي داود: المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

53-سنن الترمذي: المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م.

54-سير أعلام النبلاء: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748ه)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1405ه- 1985م.

55-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.

56-الطبقات الكبرى - القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم: المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت 230ه)، المحقق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة الثانية، 1408ه.

57-طبقات المفسرين: المؤلف: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ق 11ه)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم- السعودية، الطبعة الأولى، 1417ه- 1997م.

58-العظمة: المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: 369هـ)، المحقق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، 1408ه.

59-العين: المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، د. ط، د. ت.

60-غرائب التفسير وعجائب التأويل: المؤلف: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو 505هـ)، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت، د. ط، د. ت.

61-غريب القرآن: المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، السنة: 1398 هـ - 1978 م.

62-غريب القرآن في شعر العرب ((مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس - رضي الله عنه وعن أبيه))، المؤلف: عن الصحابي عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس (المتوفى: 68هـ) - رضي الله عنهما، د. م، د. ط، د. ت.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

63-فَتَاوَى الإمامِ النَّوَوِيِ المُسمَّاةِ: "بالمَسَائِل المنثورَةِ": المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، ترتيبُ: تلميذه الشيخ عَلَاء الدِّين بن العَطّار، تحقِيق وتعلِيق: محمَّد الحجَّار، الناشر: دَارُ البشائرِ الإسلاميَّة للطبَاعَة وَالنشرَ والتوزيع، بَيروت – لبنان، الطبعة: السَادسَة، 1417 هـ - 1996 م.

64-فتح الباري شرح صحيح البخاري: المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة- بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، د. ط، د. ت.

65-فتح البيان في مقاصد القرآن: المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت 1307ه)، عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري، المَكتبة العصريَّة، صَيدَا- بَيروت، د. ط، 1412ه- 1992م.

66-فتح القدير: المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250ه)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب- دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، 1414ه.

67-القاموس الفقهي لغة واصطلاحا: المؤلف: الدكتور سعدي أبو حبيب، الناشر: دار الفكر. دمشق – سورية، الطبعة: الثانية، 1408 هـ - 1988 م.

68-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538ه)، دار الكتاب العربي- بيروت، الطبعة الثالثة، 1407ه.

69-الكشف والبيان عن تفسير القرآن: المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت 427ه)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1422ه- 2002م.

70-لباب التأويل في معاني التنزيل: المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت 741ه)، المحقق: تصحيح محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1415ه.

71-لباب النقول في أسباب النزول: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، ضبطه وصححه: الاستاذ أحمد عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، د. ط، د. ت.

72-اللباب في علوم الكتاب: المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت 775ه)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1419ه- 1998م.

73-لسان العرب: المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت 711ه)، دار صادر- بيروت، الطبعة الثالثة، 1414ه.

74-مجاز القرآن: المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت 209ه)، المحقق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجي- القاهرة، د. ط، 1381ه.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

75-المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، د. ط، 1420هـ- 1999م.

76-المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت 542ه)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1422ه.

77-مختار الصحاح: المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.

78-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت 1014ه)، دار الفكر، بيروت- لبنان، الطبعة- الأولى، 1422ه- 2002م.

79-المستدرك على الصحيحين: المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (ت 405ه)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1411ه- 1990م.

80-مسند أبي يعلى الموصلي: المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت 307ه)، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، الطبعة الأولى، 1404ه- 1984م.

81-المسند الإمام أحمد بن حنبل: المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241ه)، المحقق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث- القاهرة، الطبعة الأولى، 1416ه- 1995م.

82-المصنف: المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1403ه.

83-المصنف في الأحاديث والآثار: المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت 235ه)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الأولى، 1409م.

84-معالم التنزيل في تفسير القرآن: المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت 510ه)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر- عثمان جمعة ضميرية- سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، الطبعة الرابعة، 1417ه- 1997م.

85-معاني القرآن: المؤلف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت 338ه)، المحقق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى- مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1409.

86-معاني القرآن: المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت 207ه)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي- محمد علي النجار- عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية- مصر، الطبعة الأولى، د.ت.

87-معاني القرآن وإعرابه: المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت 311ه)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب- بيروت، الطبعة الأولى، 1408ه- 1988م.

88-معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء: المؤلف: الدكتور عبد العال سالم مكرم، والدكتور أحمد مختار عمر، مطبوعات الجامعة الكويت، الطبعة الثانية، 1408ه- 1998م.

89-معجم اللغة العربية المعاصرة: المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424ه)بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1429ه- 2008م.

90-معجم المطبوعات العربية والمعربة: المؤلف: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى: 1351هـ)، الناشر: مطبعة سركيس بمصر 1346 هـ - 1928 م.

91-معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: المؤلف: عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، 1409ه- 1988م.

92-معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748ه)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1417ه- 1997م.

93-مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت 606ه)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الثالثة- 1420ه.

94-مقاييس اللغة: المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395ه)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399ه- 1979م.

95-النكت والعيون: المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت 450ه)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د. ط، د. ت.

96-الهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت 437ه)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي- جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الشارقة، الطبعة الأولى، 1429ه- 2008م.

97-هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، د. ط، ط. ت.

الوسيط في تفسير القرآن المجيد: المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م

پوختە

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ئەم توێژینەوە کە ناونراوە (التفسير بالمأثور عند أبي بكر الرازي (ت: بعد 666هـ- 1268م) في كتابه (مختار الصحاح) جمعاً وتوثيقاً ودراسة مقارنة) بابەتەکەی باس لە مەنهەجی زانا رازی دەکات لە راڤی قورئان بە راڤەی گواستنەوەی، وە کۆکردنەوەی وتەی زانایانی تەفسیر لە سێ نەوەی یەکەم لە هاوەلانی پێغەمبەر درودی خوای لێبێت وە شوێنکەوتوانی وە ئەوانەی دوای ئەوان کە پەیوەندە بە ڕاڤەی قورئان، لە بەر ئەوەی ووتەکانیان لە ڕاڤەی قورئان بە ڕاڤەی گواستنەوە دادەنرێت، وە توێژەر (32) ووتەی ئەوانی کۆکردتەوە، پاشان پشتراستی کردۆتەوە لە پەرتوکی ڕاڤەی قورئان وفەرموودە، وە باسی ووتەی تری زانایان لە سێ نەوەی یەکەم کردوە بۆ بەراورد کردن، وە دیارکردنی باشترین ووتە لە ڕاڤەکە. وە ئەم توێژینەوە پێکهاتوە لە پێشەکی ودوو لێکۆلینەوە وەکۆتایی.

Abstract

This research is related to the interpretation of the narrator by Abu Bakr al-Razi (after 666 AH-1268 CE) in his book (Mukhtar al-Sahah), a collection, documentation and comparative study. And their followers related to the meanings of the words of the Holy Quran, because their words in the interpretation of the interpretation of the Koran, their words were collected thirty-two words, including eighteen words to the Companions and most of Ibn Abbas, and thirteen words to the followers, and most of Mujahid bin Jabr and Hassan Al Basri, It is to Mohammed bin A Flail Kalbi, after the combination documented words in the books of interpretation and modern, it reported another set of words in the verse, and then suggested what is weighty as guided by the way.